This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

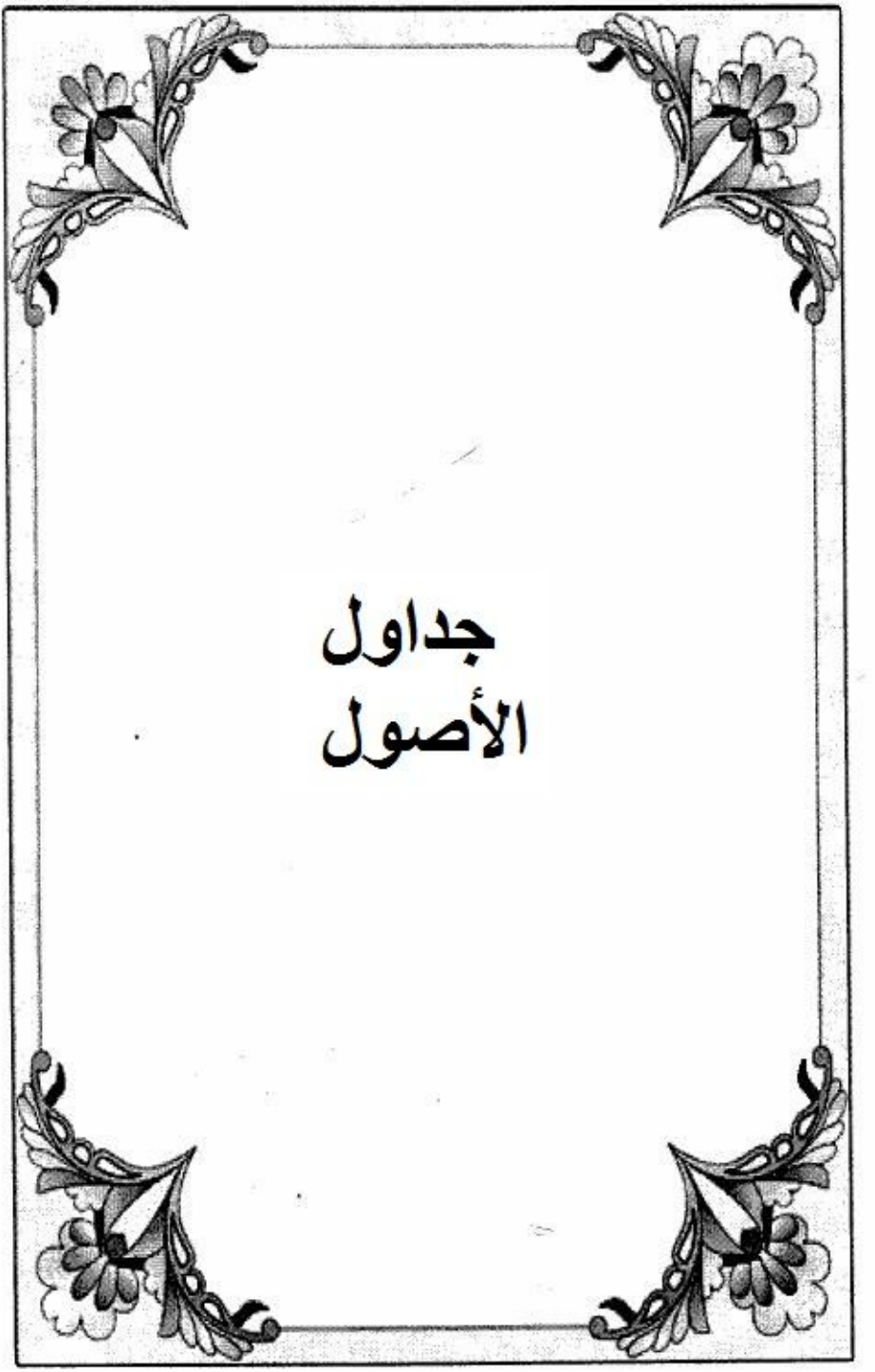

جدول لبيان رموز القراء مجتمعين ومنفردين

طلاب معاهد القراءات

رموز الإنفراد			رموز الإجتماع	
أبجد	ا	نافع	ث	الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائى)
	ب	قالون	خ	القراء السبعة ماعدا نافعا
	ج	ورش	ذ	الكوفيون وابن عامر
دهز	د	ابن كثير	ظ	الكوفيون وابن كثير
	هـ	البزى	غ	الكوفيون وأبو عمرو
	ز	قنبل	ش	حمزة والكسائى
حطى	ح	أبو عمرو	صُحْبَة	حمزة والكسائى وشعبة
	ط	الدورى	صِحَاب	حمزة والكسائى وحفص
	ى	السوسى	عَمَّ	نافع وابن عامر
كلم	ك	ابن عامر	سَمَا	نافع وابن كثير وأبو عمرو
	ل	هشام	حَقّ	ابن كثير وأبو عمرو
	م	ابن ذكوان	نَفَر	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر
نصع	ن	عاصم	حِرْمِى	نافع وابن كثير
	ص	شعبة	حِصْن	الكوفيون ونافع
	ع	حفص		
فضق	ف	حمزة		
	ض	خلف		
	ق	خلاد		
رست	ر	الكسائى		
	س	أبو الحارث		
	ت	الدورى		

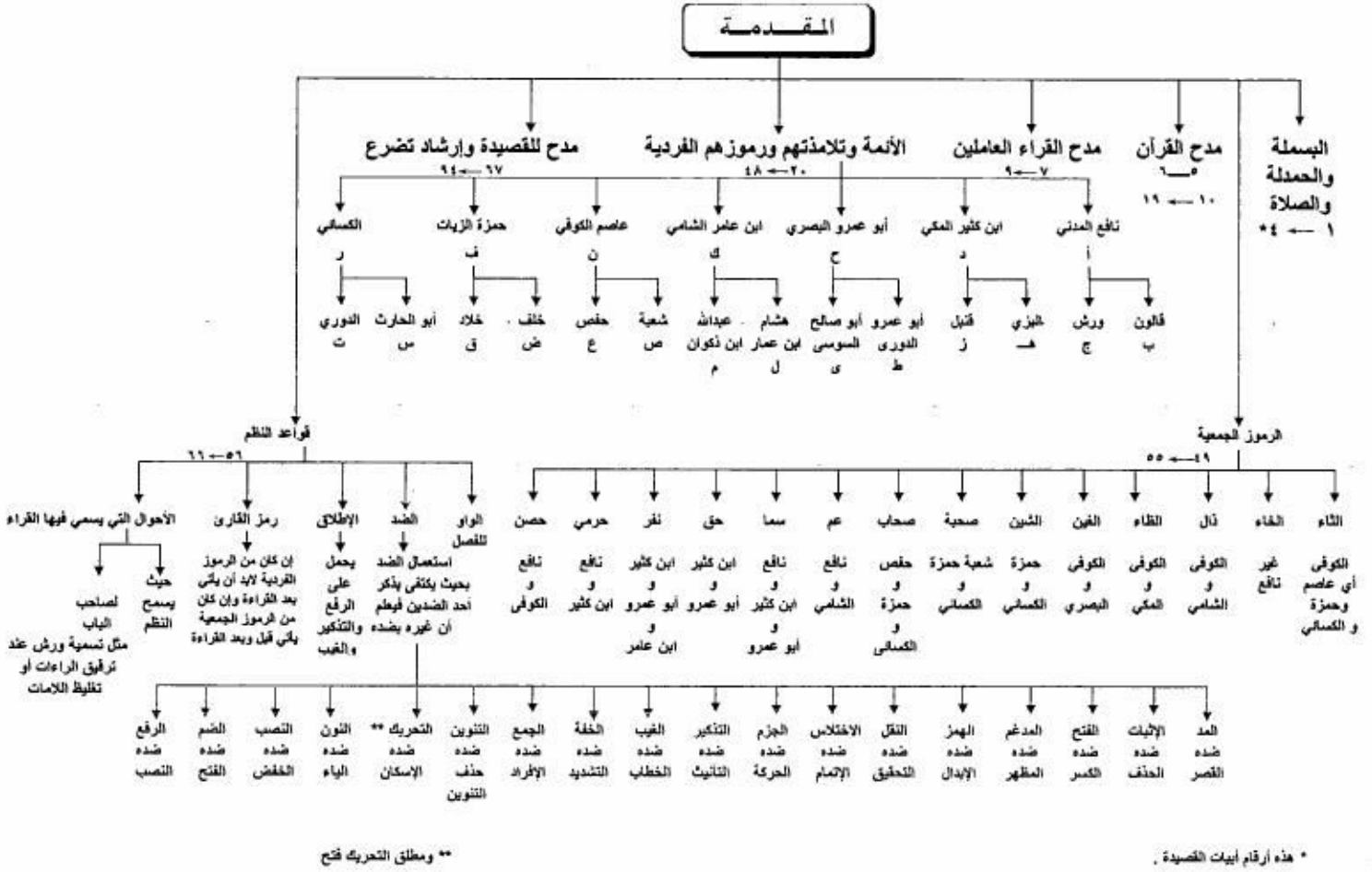

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

* هذه أرقام أبيات القصيدة .

قواعد النظم

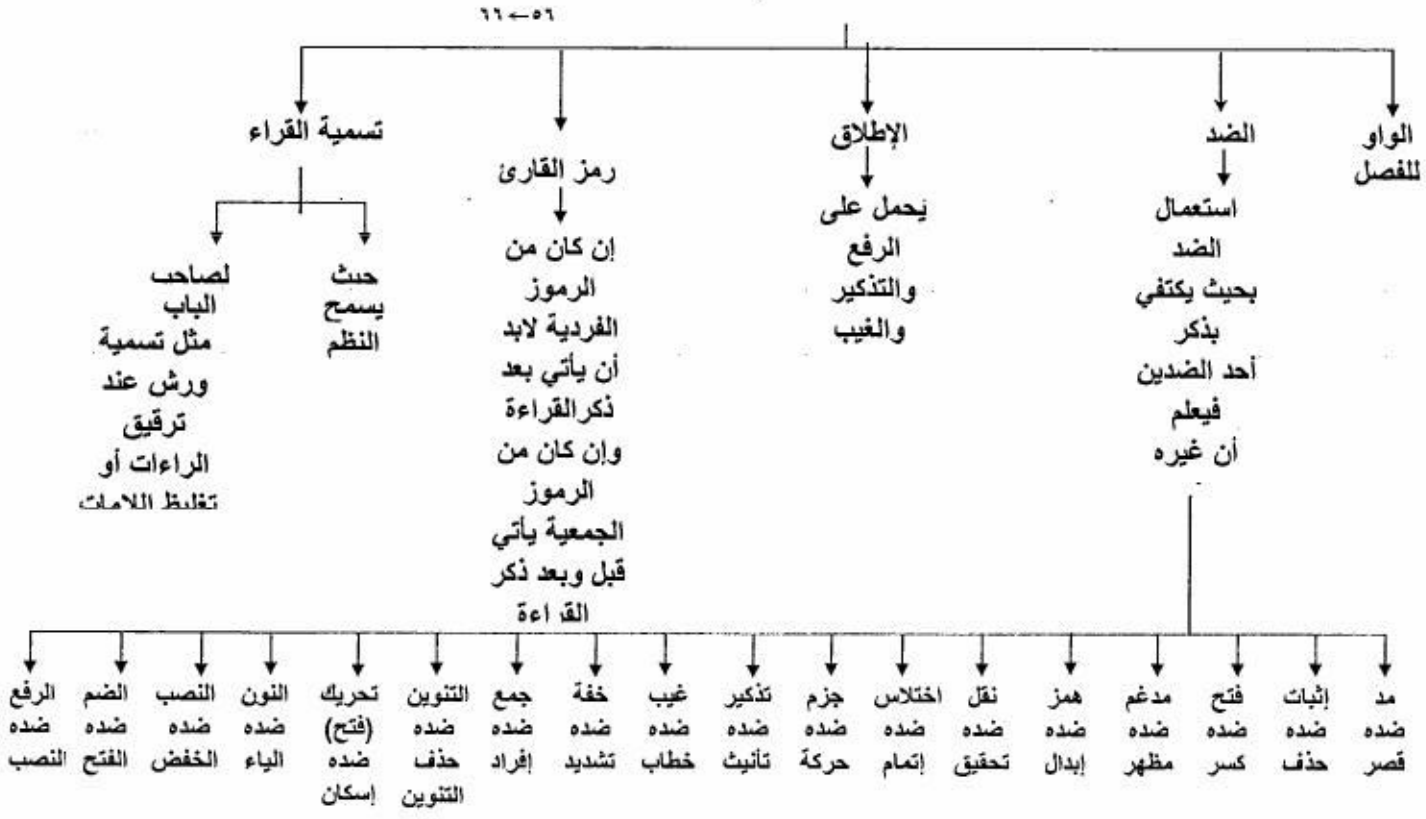

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الاستعاذة

- لاحظ أن هذا الفصل يقسم إلَى ما يلي:

حكم الاستعاذة، ثُمَّ حكم من جهر بالاستعاذة، ثُمَّ صيغتها، وكذلك لاحظ أن الخلاف بين الشراح قد وقع فِي قول الإمام الشاطبِي: «فصلٌ أباه» هل فيه رمز لِحمزة بالفاء ولنافع بالْهَمزة أم لا، لاحظ كذلك أن هناك زيادة فِي أحكام الباب على ما ذكر فِي الشاطبية تتضمن حكم الاستعاذة كما تتضمن ذكر مواضع الإخفاء ومواضع الـسجهر. وكلها مأخوذة من شروح الشاطبية.

❁❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

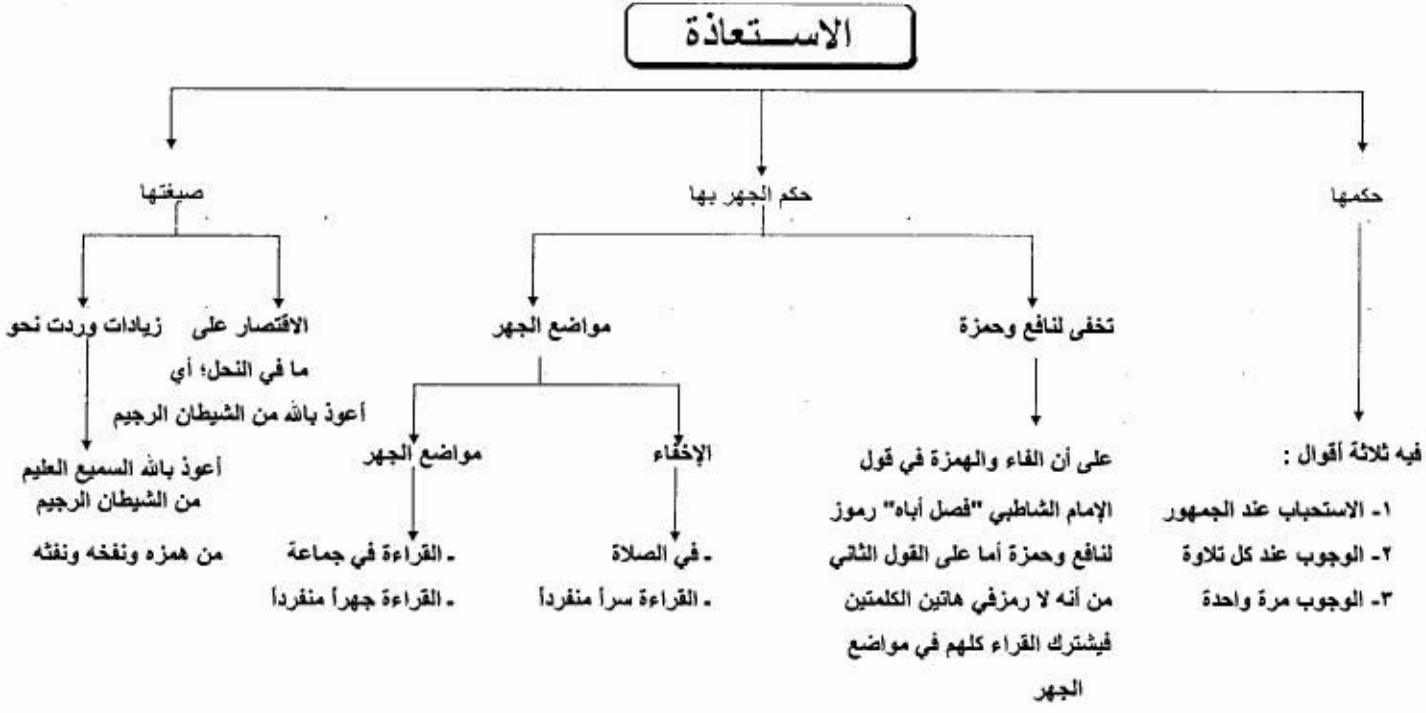

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

حكم ما بين السورتين

- لاحظ أن هذا الفصل ينقسم إلَى أربعة أقسام:

هي ذكر مذاهب القراء ما بين السورتين، وذكر السور الأربع التي اختلف فيها هل يوصل فيها بين السورتين أم لا وهي المسماة بالأربع الزهر، ثُمَّ حكم البسملة، ثُمَّ أوجه البسملة.

- ولاحظ كذلك أن مذاهب القراء فيما بين السورتين هي ثلاثة مذاهب: إما البسملة، وإما الوصل، وإما الخلاف بين البسملة والسكت والوصل.

- ولاحظ أنه قد اختلف شراح الشاطبية في فهم كلام الشاطبي في هذا الباب هل هناك رموز للقراء فيه في قوله: «ولا نص كلا حب»، وكذلك «وفيه خلاف جيده واضح الطلا»، أم أنه لا رموز للقراء فيه.

- ولاحظ كذلك أن هذا الحكم المذكور لما بين السورتين عند الوصل بينهما، أما إذا ابتدأ السورة من أول القراءة فإن كل القراء يبسملون حَتَّى حَمزة.

والأربع الزهر هي سور منع القراء فيها الوصل بين السورتين خشية أن يقف القارئ بعد الوصل على ما يؤدي إلى معنى قبيح مثل: وأهل المغفرة لا. وممن اختار ذلك الإمام الشاطبي وخالف الإمام الداني فلم ير فرقًا بين الأربع الزهر وغيرها.

❁❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

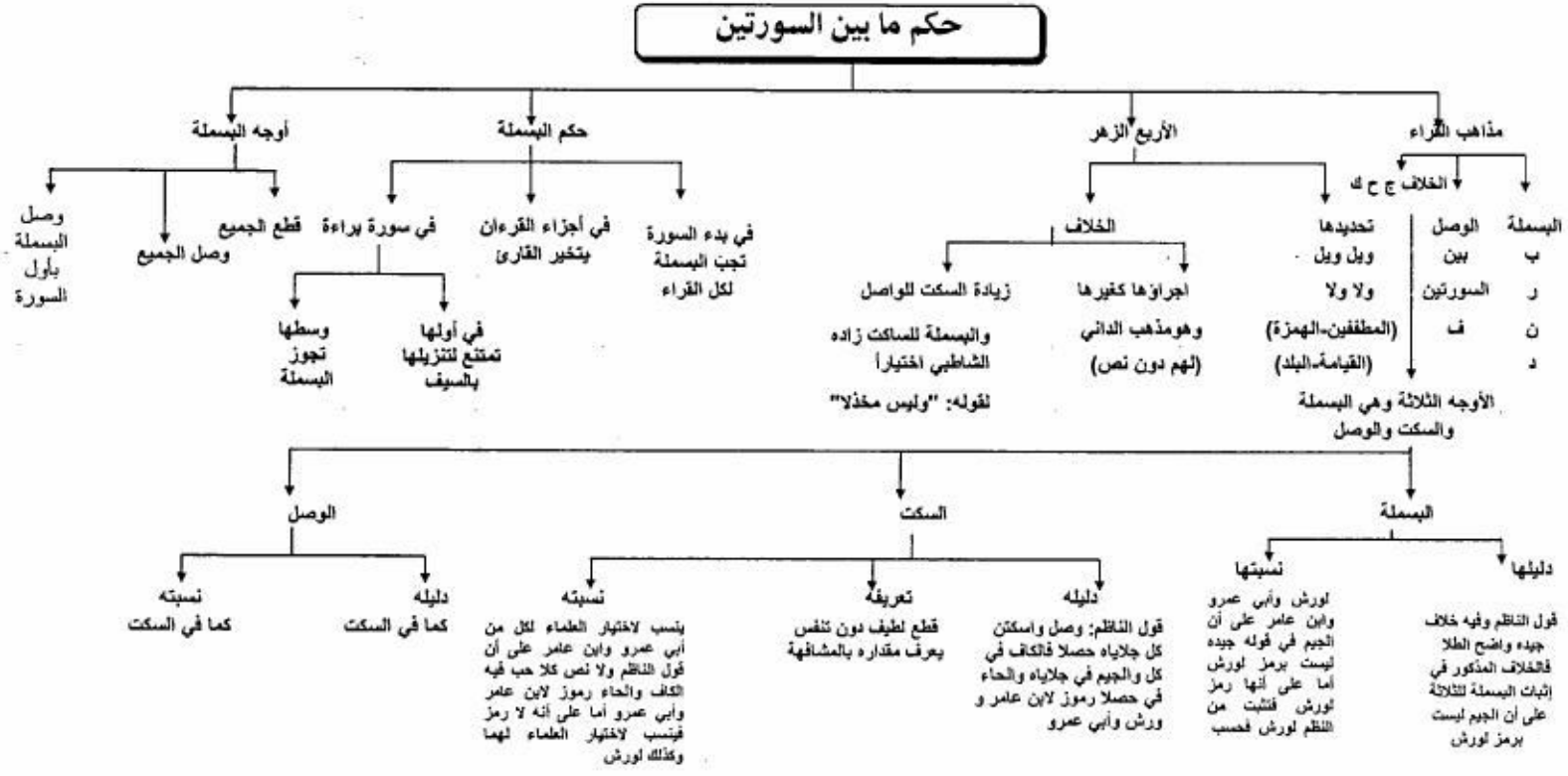

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

سورة أم القرآن

-لاحظ أن المسائل التي اختلف فيها في سورة أم القرآن هي خَمس مسائل كما هو موضح بالرسم.

- ولاحظ أن إشْمَام الصاد زايًا في كلمة «الصراط» هو كما ينطق عوام المصريين حرف الظاء باللغة العامية، واحرص على إظهار صفة الاستعلاء في الصاد المشمة زايًا.

- ولاحظ أن الفرق ما بين الهاء في نَحو: «عليهم» إذا كانت قبل حرف متحرك فالخلاف فيها لِحمزة فقط، أما إذا كانت قبل ساكن فالخلاف فيها لأبي عمرو وحَمزة والكسائي، والاختلاف فيما قبل متحرك في ثلاث كلمات فقط هيَ: «عليهم» و«إليهم» و«لديهم»، أما الخلاف في هاء الضمير التي قبلها ياء ساكنة أو كسرة وبعدها ميم وبعد الميم ساكن فإنّها تشمل كل المواضع في القرآن نَحو: «بِهم الأسباب»، و«دونَهم امرأتين» إلخ.

- ولاحظ أن الخلاف لِحمزة في ما قبل متحرك هو حال الوقف والوصل، أما في حال ما قبل الساكن فهو حال الوصل فقط، ويوقف للقراء كلهم بكسر الْهَاء عدا حَمزة في: «عليهم»، و«إليهم»، و«لديهم» فله ضم الهاء فقط كما سبق.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

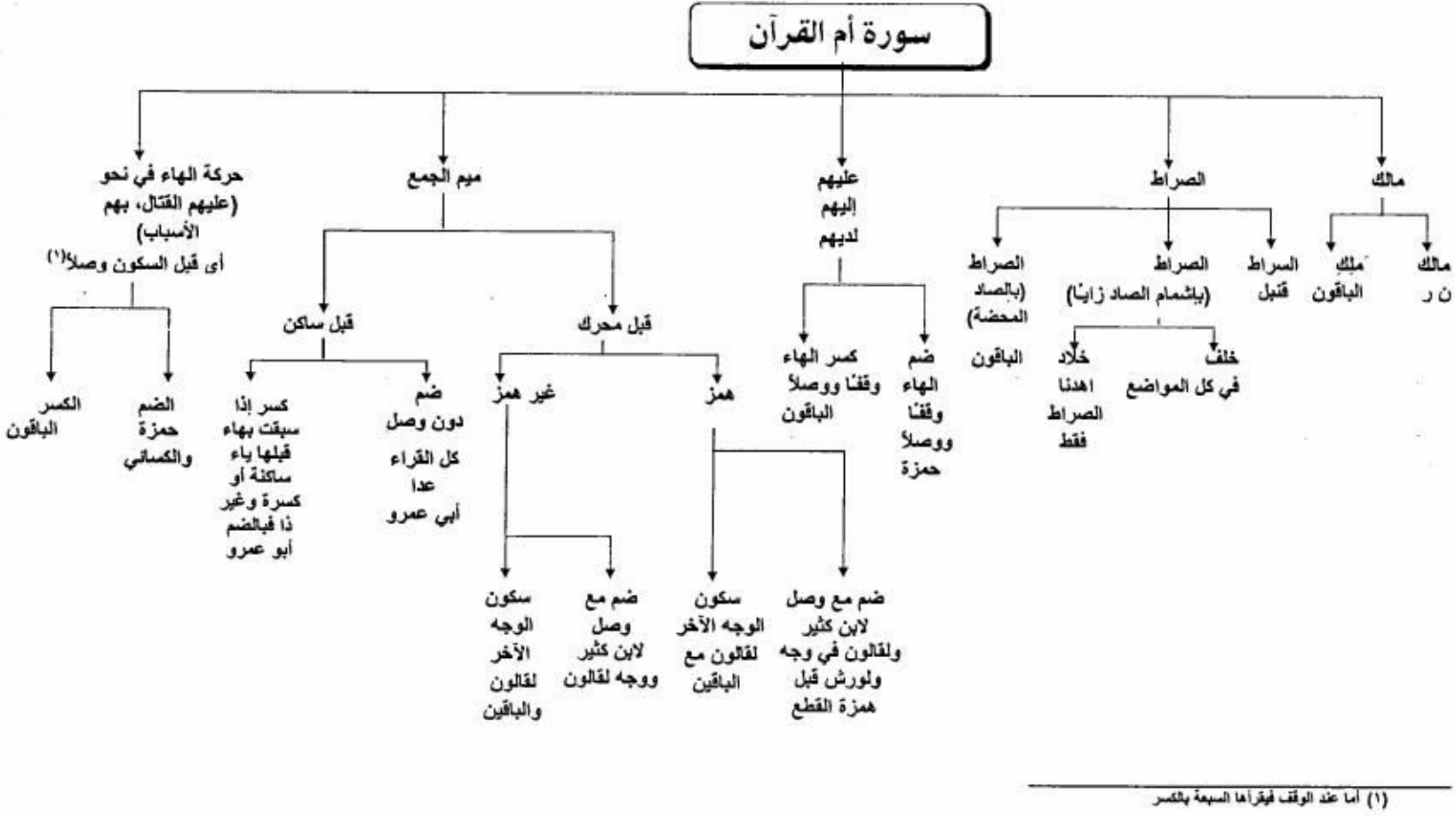

(١) أما عند الوقف فيقرأها السبعة بالكسر

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الإدغام الكبير

- لاحظ أن باب الإدغام الكبير ينقسم إلَى ثلاثة أجزاء:

١- إدغام المتماثلين.

٢- إدغام المتقاربين.

٣- قواعد في الإدغام.

- ولاحظ كذلك أن أغلب ما يدغم هو إدغام الْحرفين المتقاربين من كلمتين.

- ولاحظ كذلك أن هذه الأحرف المدغمة من كلمتين تنقسم إلَى ما يلي:

١- ما يدغم في حرف واحد فقط في موضع واحد فقط، وهو حرف الشين والضاد والْحاء.

٢- ما يدغم في حرف واحد في جَميع المواضع وهو الباء في الميم.

٣- ما يدغم في حرف واحد في كل المواضع وهو الباء.

٤- ما يدغم في حرفين اثنين في موضعين فقط وهي: الجيم والسين والذال.

٥- ما يدغم في حرف واحد فقط في كل المواضع بشرط وهو القاف في الكاف، والكاف في القاف، والميم في الباء. وما يدغم في حرف واحد فقط في كل المواضع بشرطين وهو اللام في الراء والراء في اللام.

٦- ما يدغم في حرفين في كل المواضع بشرط واحد وهو النون .

٧- ما يدغم في خَمسة أحرف وهو الثاء .

٨- ما يدغم في عشرة أحرف وهو الدال.

٩- ما يدغم في أحد عشر حرفًا وهو التاء.

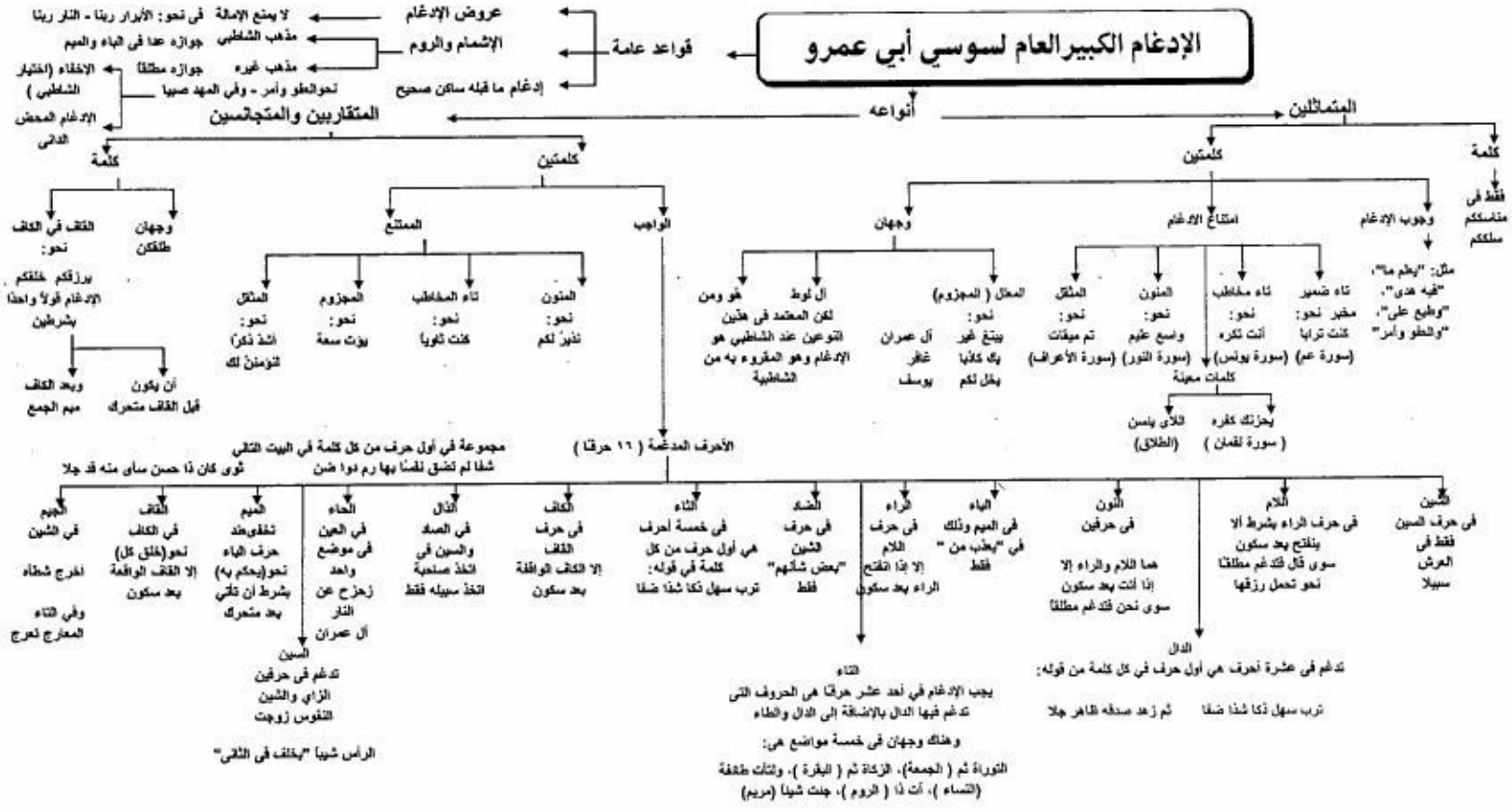

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

- لاحظ أيضًا أن أسباب امتناع الإدغام فِي المتقاربين هي نفسها أسباب امتناع الإدغام فِي المتماثلين، ولكن يزيد عليها أن الجزم يَمنع الإدغام فِي المتقاربين وفيه وجهان فِي المتماثلين، وليس من الأسباب المانعة للإدغام أن تكون التاء تاء ضمير متكلم فِي المتقاربين؛ لأنه غير موجود فِي القرآن.

❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الإدغام الكبير العام لسوسي أبي عمرو[1]

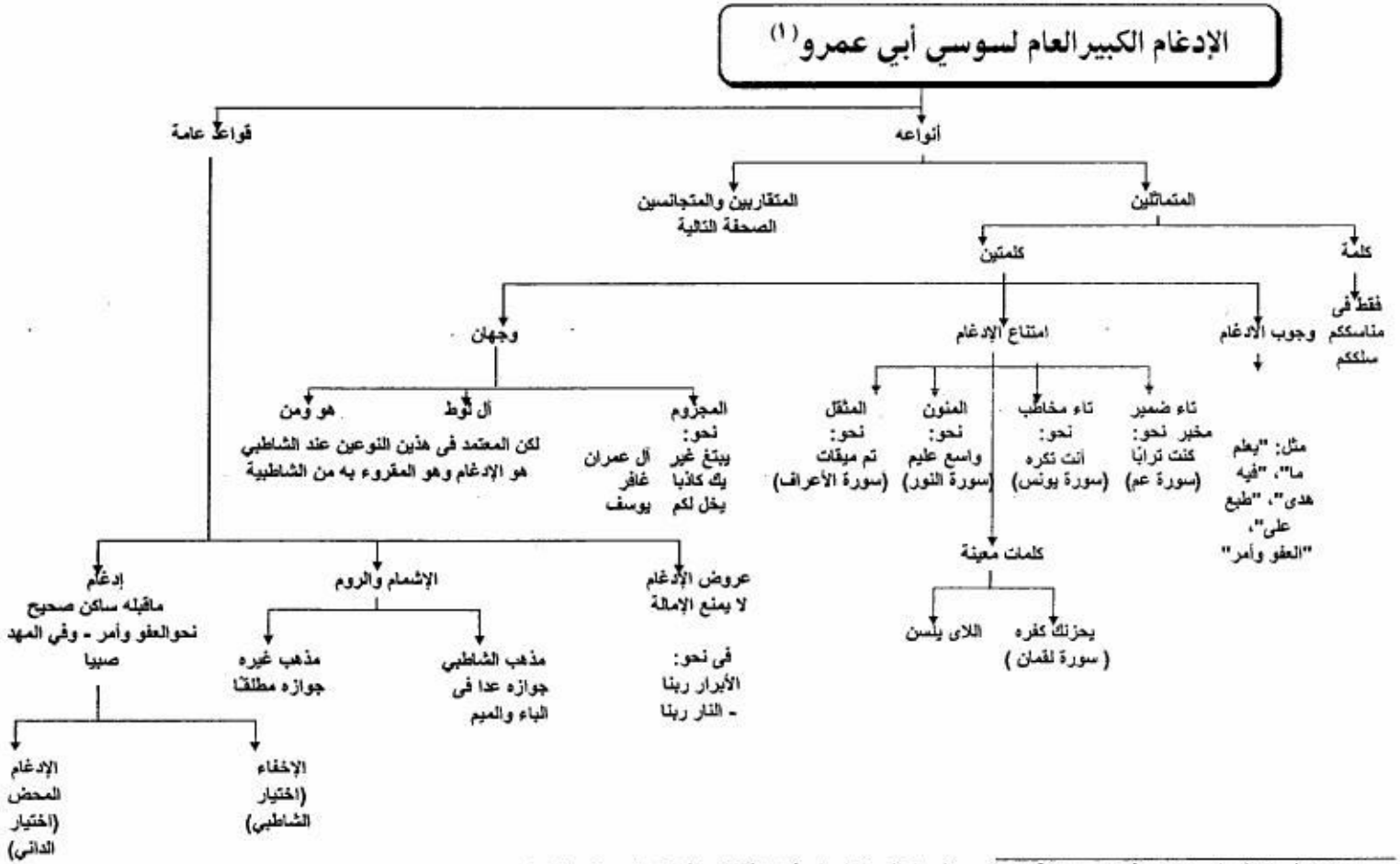

(١) انظر: الإدغام الكبير الخاص في السور التالية: النساء، يوسف، الكهف، النمل، الصافات، الأحقاف، الذاريات، المرسلات، العاديات.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

هاء الكناية

لاحظ أن هاءات الكناية المختلف فيها بين الإسكان والقصر والصلة هي عشر كلمات كلها أفعال مَجزومة بِحذف حرف العلة.

وكذلك لاحظ أن الإشارة برقم صغير أسفل رمز القارئ أو الراوي يفيد أن هذا وجه للراوي نَحو: «ل١ و ق٢» وهكذا، وهذا مطرد فِي جداول الأصول، وكذلك جداول الفرش فإن كان للراوي عدة أوجه فيعبر عنها بالأرقام أسفل الرمز نَحو: «ل١، ل٢، ل٣».

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

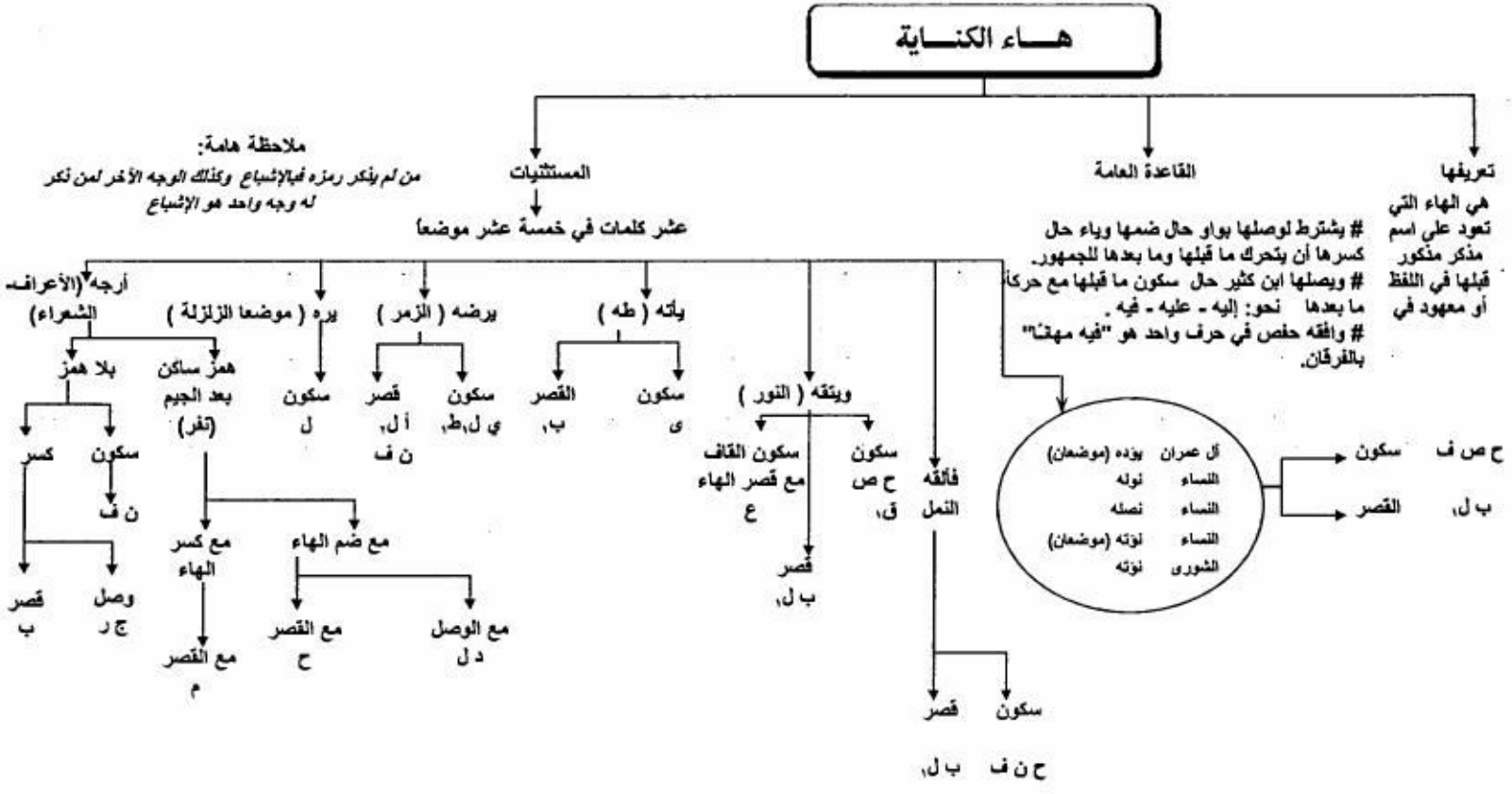

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الْمَد والقصر

- لاحظ أن أسباب المد هُما سببان فقط: الهمز، أو السكون، وأن الهمز سبب في أربعة أنواع من المد: وهو المد المتصل، والمنفصل، ومد البدل، ومد اللين، وأن السكون سبب في نوعين فقط من المد: وهو المد اللازم، والمد العارض للسكون.

- ولاحظ أن مد البدل سُمّي بذلك لتقدم الهمزة على حرف المد، وأن ورشًا اختص بمد هذا النوع أربع أو ست حركات ويشارك غيره في قصره كذلك.

- ولاحظ أن المستثنى من مد البدل لورش هو ثلاثة أصول وأربع كلمات، أما الأصول فهي أن يقع حرف المد بعد الهمز والهمز بعد حرف ساكن صحيح وذلك فيما يلي:

كلمة قرآن حيث جاءت، وكلمة مسؤولاً ومسؤولون حيث جاءت، وكلمة الظمآن بسورة النور، وكلمة مذؤومًا بسورة الأعراف. وأما الأصل الثاني فهو حرف المد الواقع بعد هَمزة الوصل نَحو: ائتوني. وأما الأصل الثالث فهو الألف المبدل من التنوين نَحو: سواءً. وأما الكلمات التي يَمتنع فيها البدل لورش فمنها كلمتان ممتنع مد البدل فيهما باتفاق وهي كلمة إسرائيل، وكلمة يؤاخذ حيث جاءت، ومنها كلمتان يمتنع فيها البدل بخلاف عن ورش وهُمَا كلمة الآن المستفهم بها في سورة يونس وكلمة الأولَى بعد عادًا في سورة النجم.

- لاحظ أن المستثنى من مد اللين هو لفظان باتفاق كلمة الموءودة وموئلاً، ولفظ باختلاف وهو كلمة سوءات بصيغة الجمع (لا بصيغة المفرد) نَحو: سوءاتهما، سوءاتكم.

- لاحظ أن كلمة سوءات فيها أربعة أوجه وهي قصر اللين مع القصر، والتوسط، والمد في البدل، والوجه الرابع: توسط اللين مع توسط البدل. ولا يأتي على إشباع البدل توسط أو إشباع في مد اللين في سوءات؛ لأن كل من أشبع البدل يستثني كلمة سوءات من مد اللين.

- ولاحظ أن مراتب المد المذكورة في الشاطبية هي مرتبتان فقط وهذا بخلاف ما في كتاب التيسير للإمام الداني من اعتبار مراتب المدود والمعتمد ما في الشاطبية؛ لأن الشاطبي أقرأ بمرتبتين فقط.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

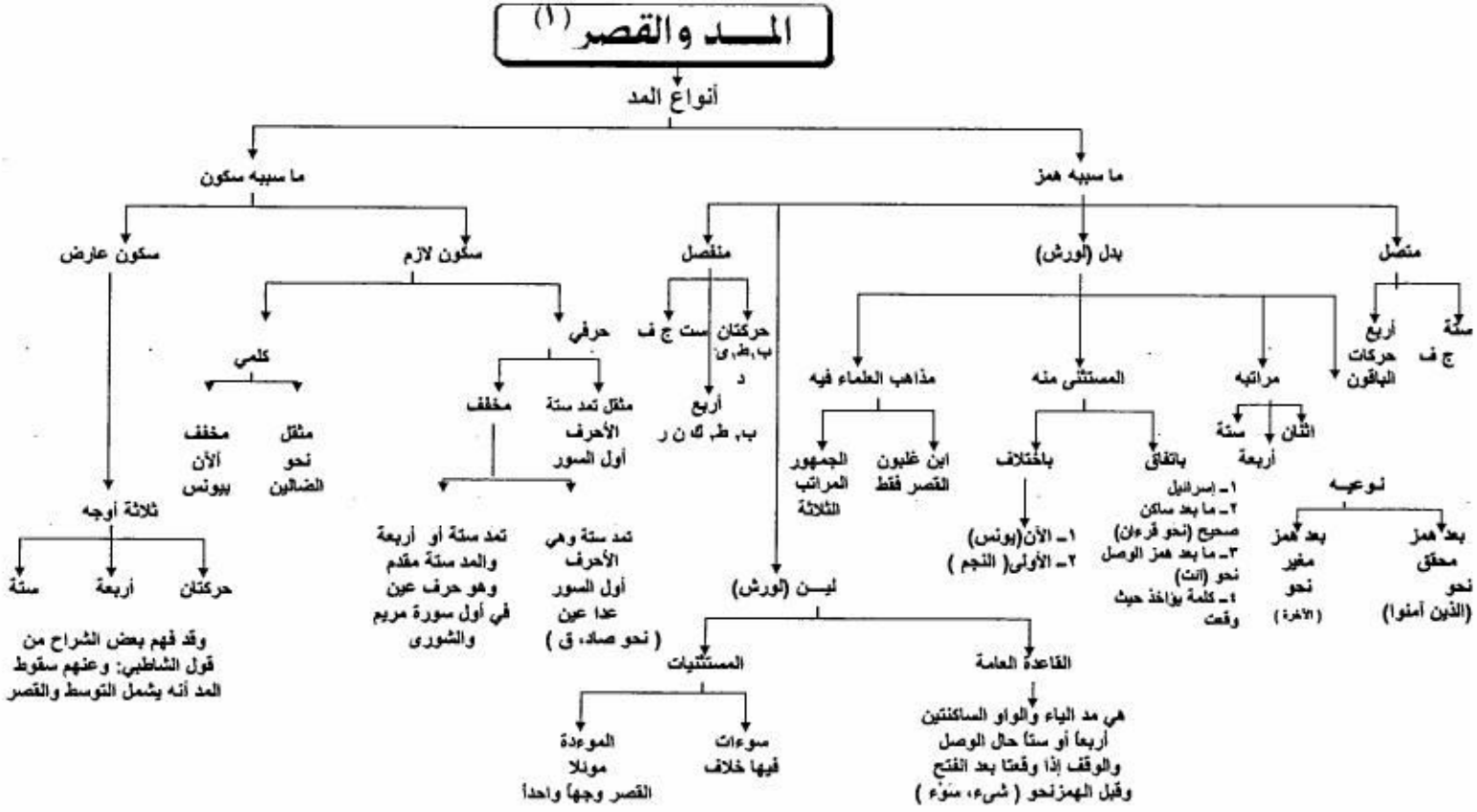

(١) لاحظ أن الجدولين التاليين هما تقطيع للجدول الوارد هنا بغرض التوضيح.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

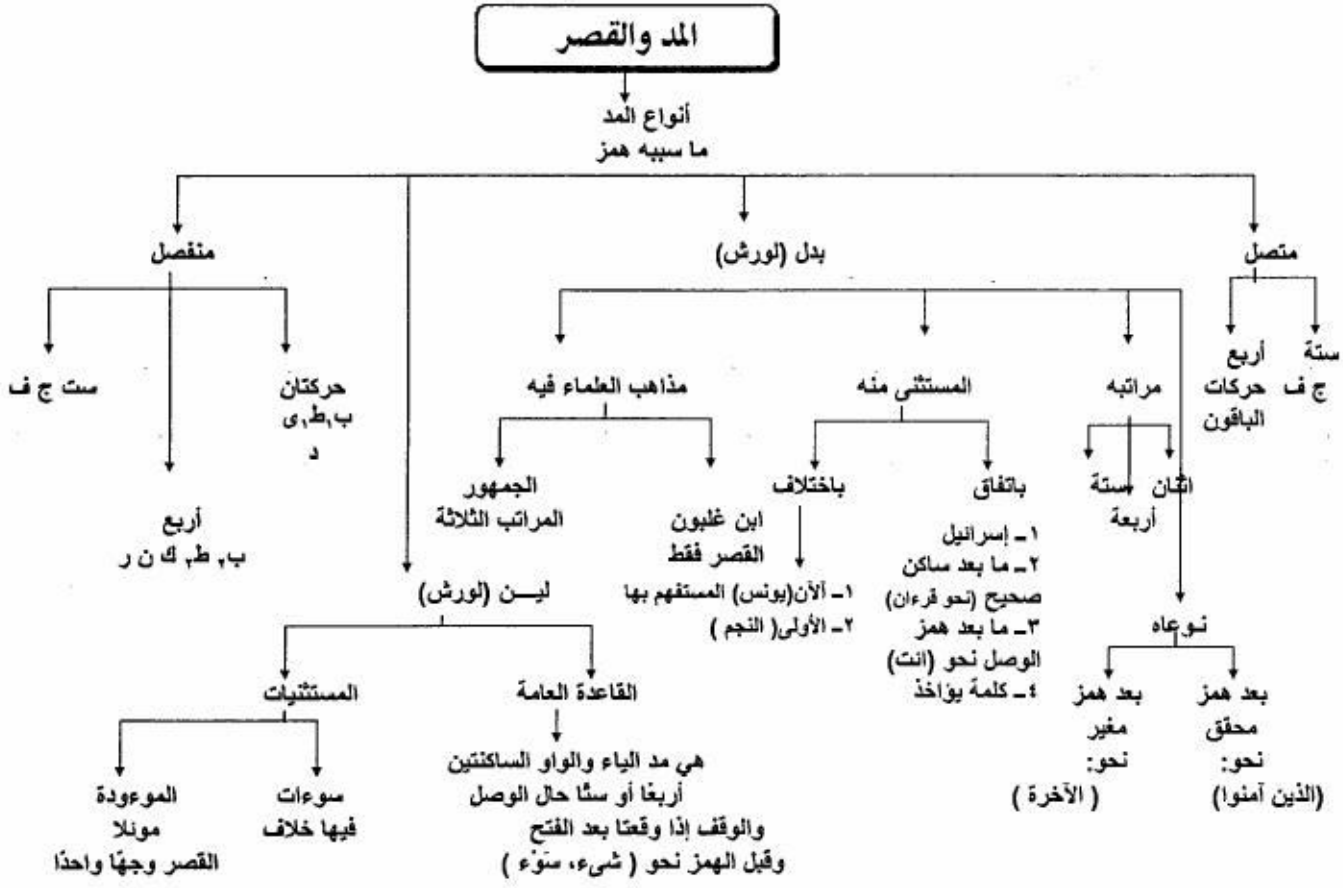

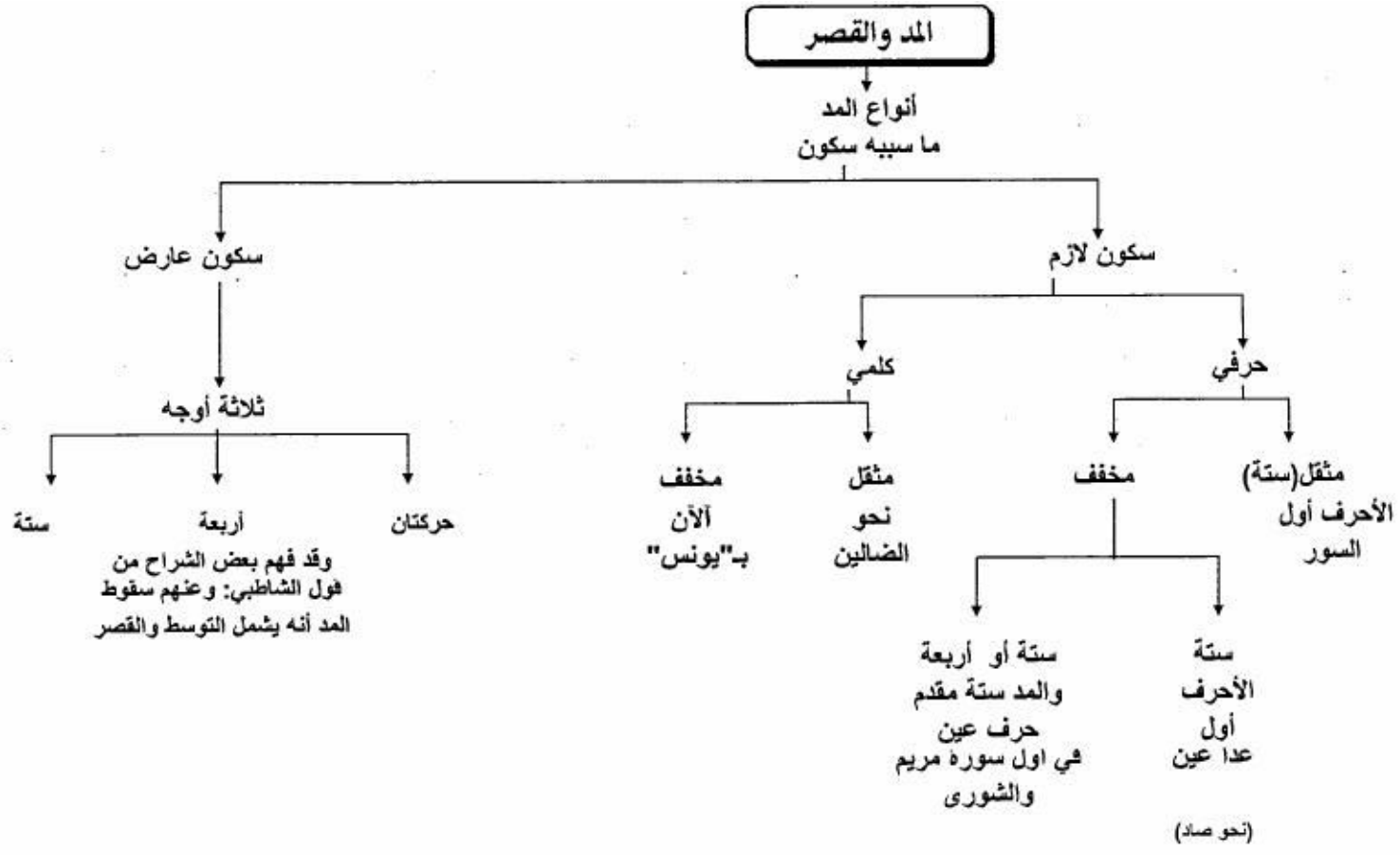

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب الهمزتين من كلمة

- لاحظ أن الباب ينقسم إلى جزءين:

١- قاعدة عامة يقرأ فيها المرموز لهم بـ(سَما) بتسهيل الهمزة الثانية في الكلمة ويقرأ فيها هشام بمذهب يأتي تفصيله، ويقرأ غير هؤلاء وهم الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهَمزة الثانية.

٢- حروف لها أحكام خاصة وضعتها تحت مسمى مستثنيات.

- لاحظ أن أهل رمز (سَما) قد اتفقوا على تسهيل الهمزة الثانية غير أن قالون له الإدخال بين الهمزتين بألف في كل أنواع الهمزتين من كلمتين إلا المستثنيات التي سنذكرها، أما أبو عمرو فله الإدخال بين الهمزتين المفتوحتين وكذلك بين الهمزة المفتوحة فمكسورة، أما بين المفتوحة فمضمومة فله الإدخال بخلاف، فكأن قطب الباب في الإدخال هو قالون أما ورش وابن كثير فليس لهما الإدخال بين الهمزتين.

- لاحظ أن ورشًا يزيد على أهل (سَما) في فصل الهمزتين المفتوحتين وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا فإذا كان بعد هذه الألف حرف ساكن أشبع مدها وإذا كان بعد هذه الألف حرف متحرك مدها حركتين فقط، ولا تقع الألف المبدلة من الهمزة وبعدها متحرك إلا في كلمتين في القرآن هُمَا قوله تعالى: ﴿أألد وأنا عجوز﴾ في سورة هود، و﴿أأمنتم من في السماء﴾ في سورة الملك.

- ولاحظ أن قطب الباب في الإدخال قالون يَمتنع له الإدخال في باب الآن، وما فيه ثلاث هَمزات، وكلمة أئمة، وله وجهان في كلمة: «أأشهدوا» بسورة الزخرف.

- لاحظ أن لهشام في الهمزتين من كلمة تفصيلاً، ففي الهمزتين المفتوحتين له الإدخال قولاً واحدًا أما التسهيل فبخلاف، وأما الهمزة المفتوحة فمكسورة أو المفتوحة فمضمومة فله التحقيق قولاً واحدًا وله الإدخال بخلاف، ولا يخرج عن هذه القاعدة إلا كلمة «أأنكم» في سورة فصلت، وكلمة «أؤنزل» في سورة ص، و«أألقي» في سورة القمر فله التسهيل فيها بخلاف.

❁❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب الهمزتين من كلمة

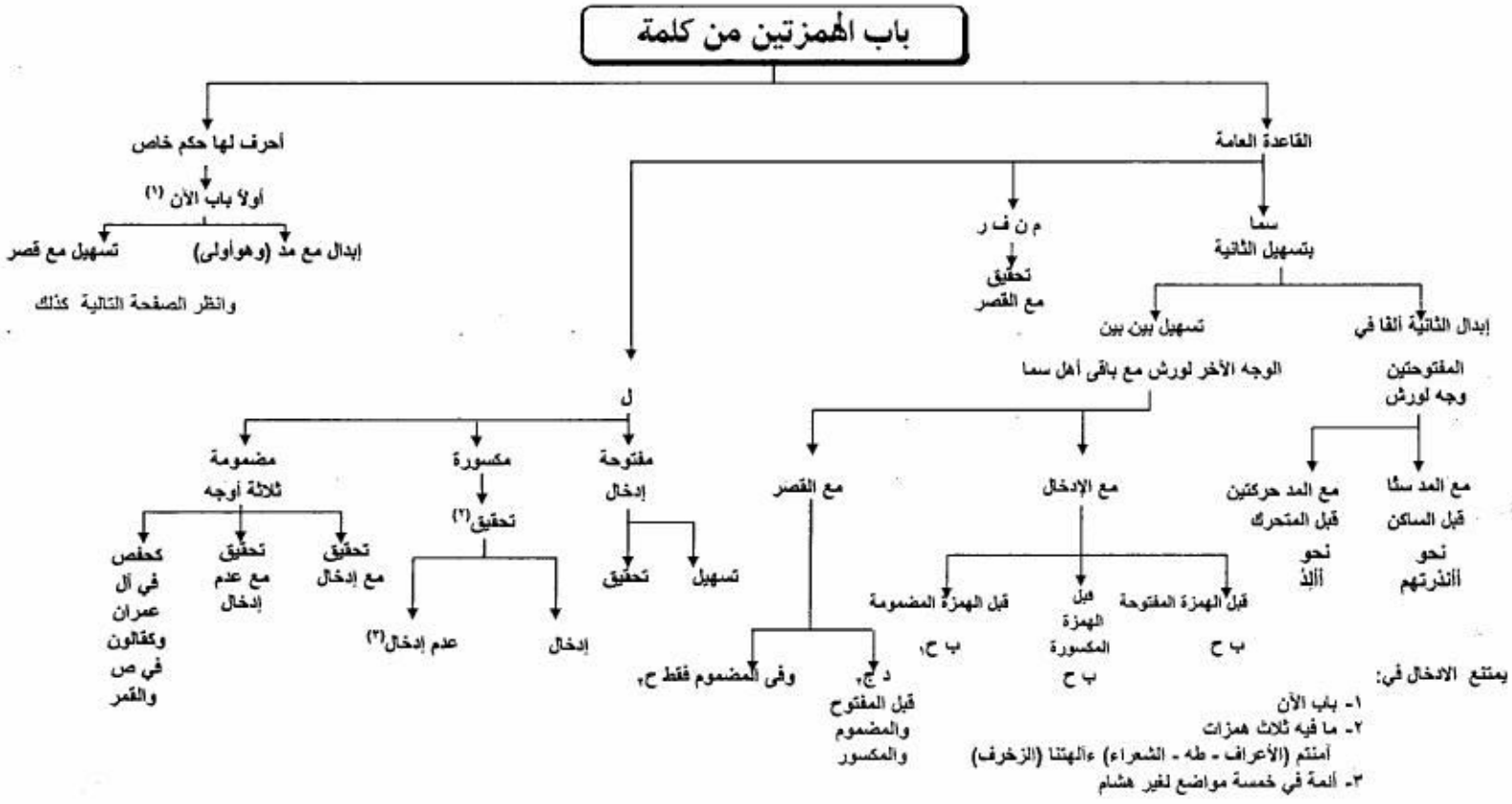

(١) يشمل باب آلآن ست كلمات هى الآن فى موضعي يونس، والذكرين فى موضعي الأنعام، وآلله فى يونس والنمل، ويزاد لأبى عمرو وآلسحر فى يونس.
(٢) عدا أأنكم فى فصلت فوجهان تسهيل وتحقيق.
(٣) عدا سبعة هى: (ءاذا مما بم - أأنكم أئن بالأعراف-الآن بالشعراء- أئنك ائفكا بالصافات-أأنكم بفصلت) وكذلك الاستفهام المكرر قبله الادخال قولاً واحداً.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

أحرف لها حكم خاص

- لاحظ أن الأحرف التي لَها حكم خاص هي سبعة أحرف مذكورة في هذا الباب ويضاف إليها كلمة «آآلهتنا» المذكورة في سورة الزخرف. لاحظ أن الخلاف يكثر فيها في كلمة «آمنتم»، وفي غيرها يقل الخلاف.

- لاحظ أن الخلاف في كلمة «أئمة» هو في استثنائها من الإدخال ولاحظ أن الخلاف في باب آلآن هو خلاف بين الإبدال والتسهيل وهُمَا جائزان لكل القراء .

- ثُمَّ لاحظ أن الخلاف بعد ذلك في الأحرف الستة إنّما هو بين الاستفهام والإخبار.

- لاحظ أن الأصل لابن ذكوان في الهمزتين من كلمة هو تَحقيقهما ولا يسهل الهمزة الثانية إلا في المواضع الآتية:

«أأعجمي»، و«أأن كَانَ»، و«أأمنتم»، و«آلهتنا»، فعلى ذلك فله التسهيل في هذه المواضع الأربعة وكذلك له التسهيل بخلاف في باب «الآن».

- لاحظ أن هشامًا له التسهيل بخلاف في الهمزتين المفتوحتين عدا في قوله تعالَى: ﴿أأن كان ذا مال وبنين﴾، و﴿أأمنتم﴾، و﴿أألهتنا﴾ فليس له إلا التسهيل فقط.

❋❋❋❋

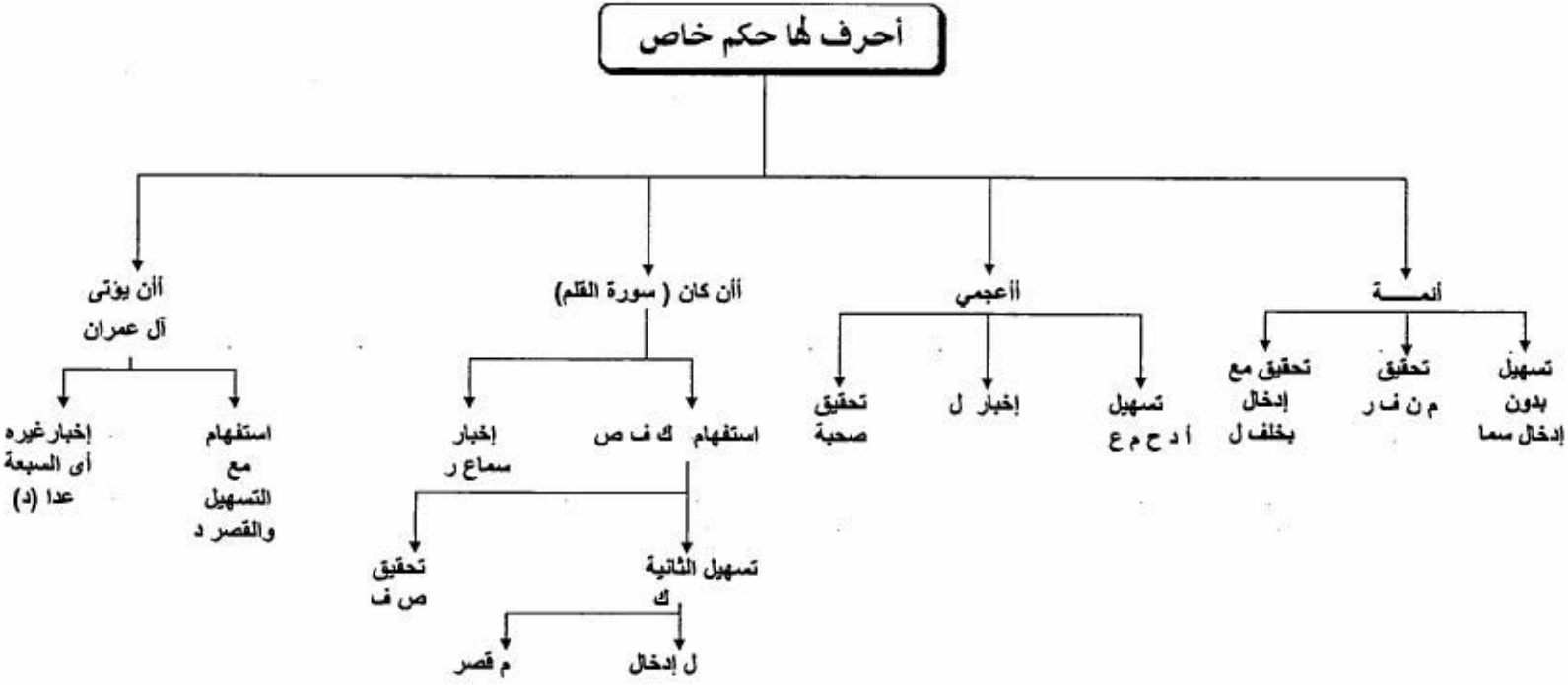

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

- لاحظ أن مذهب قنبل فِي كلمة «آآمنتم» يَختلف فِي كل سورة عن الأخرى فله فِي الأعراف تَحقيق الأولى وتسهيل الثانية عند البدء بِها وإبدال الأولى واوًا وتسهيل الثانية حال الوصل، أما فِي طه فله الإخبار فقط كحفص، وأما فِي الشعراء فله تَحقيق الأولَى وتسهيل الثانية سواء كان بادئًا أو واصلاً كالبزي.

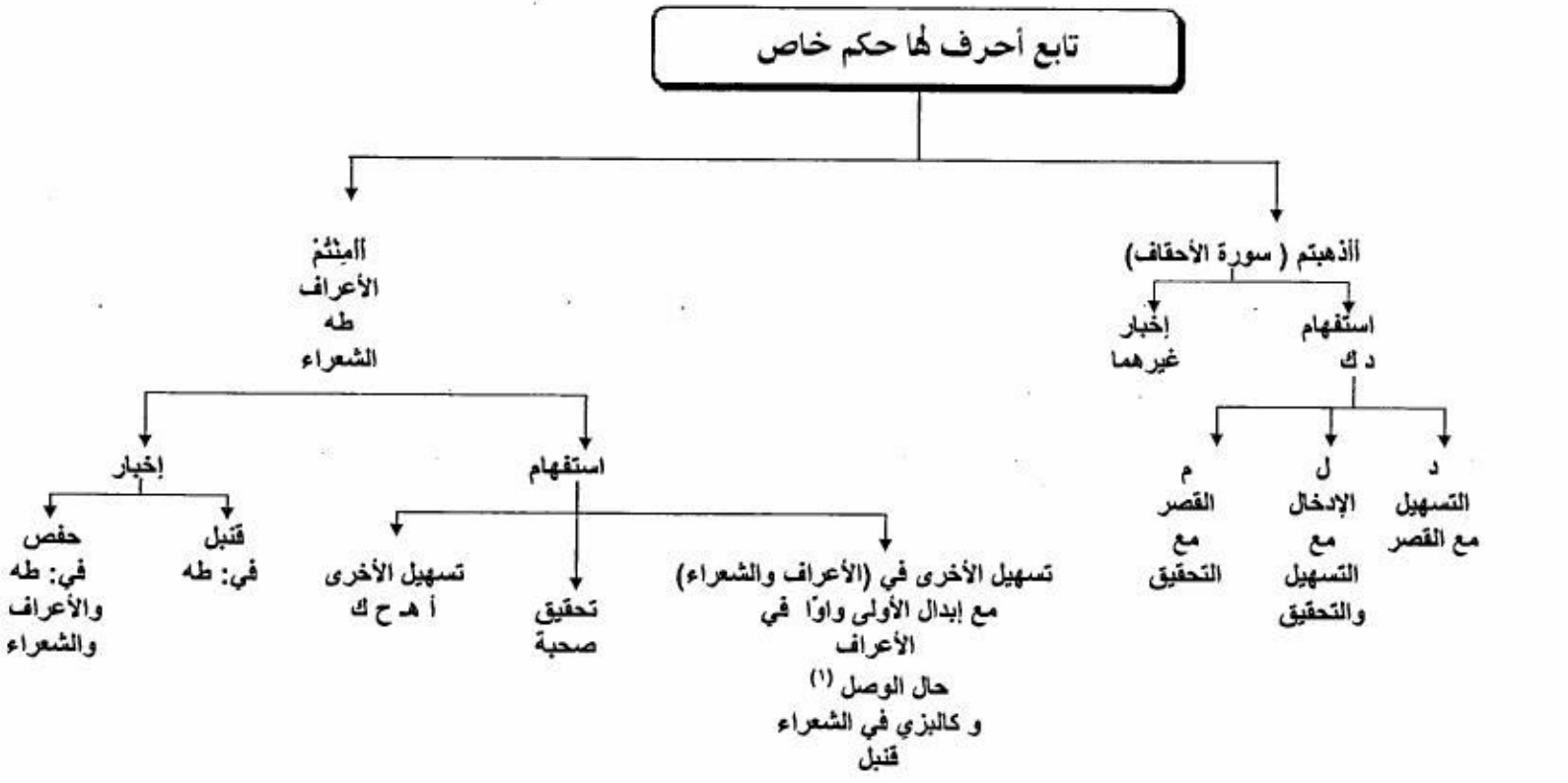

(١) وكذلك آلمنتم في الملك.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب الهمزتين من كلمتين

- لاحظ أن هذا الباب يَختص بتسهيل الهمزة الأولَى أو الثانية لأهل (سَما) ولاحظ أن الأحكام تَختلف على فصلين:

الأول: إذا اتفقت الهمزتان فِي الحركة.

والثاني: إذا اختلفت الهمزتان فِي الحركة، ولاحظ أنه فِي حالة اتفاق الهمزتين فإن الراوي الأول لنافع وهو قالون والراوي الأول لابن كثير وهو البزي يسهلان الهمزة الأولى بالإسقاط حال فتحهما أو بالتسهيل بين حال كسرهما أو ضمهما. وأن الراوي الثاني لنافع وهو ورش والراوي الثاني لابن كثير وهو قنبل يسهلان الهمزة الثانية إما بين بين وإما بالإبدال فِي أحوالهما الثلاثة. ولاحظ أنه إذا سهل ورش الهمزة الثانية بالإبدال فإذا جاء بعد الحرف المبدل سكون فإنه يشبع المد، وإذا جاء بعده حركة فإنه يقصر المد وإذا جاء بعده حركة عارضة فإنه يمد على الأصل أو يقصر اعتدادًا بالعارض. لاحظ أن إبدال الهمزة الثانية في «هؤلاء إن» و«البغاء إن» هو مذهب يختص به ورش دون قنبل.

❋❋❋

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

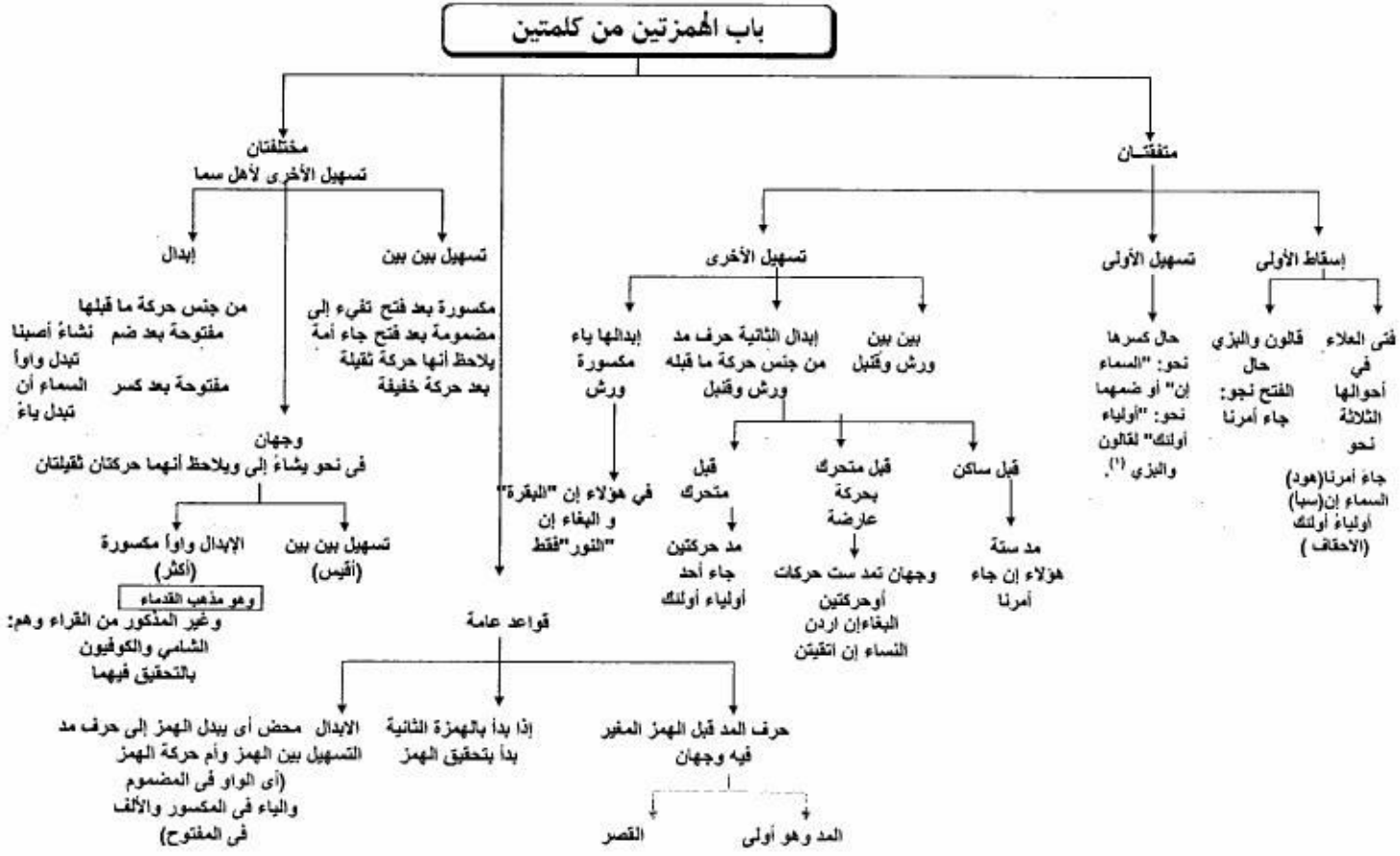

(١) يزيد قالون والبزي في قوله تعالى بسورة يوسف: "لأمارة بالسوء إلا" إبدال الهمزة الأولى واوًا مع إدغامها فيما قبلها وهذا الإبدال مختص بهذا الموضع فقط وهو المقدم في الأداء.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

لاحظ أن كلمة «بالسوء إن» في سورة يوسف قد زاد فيها قالون والبزي إبدال الهمزة الأولى واوًا مع الإدغام ولهما كذلك التسهيل بين بين مع المد والقصر والمقدم في الأداء هو الإبدال.

لاحظ أن الهمزتين المتفقتين بالضم لا توجد في القرآن إلا في موضع واحد هو قوله سبحانه وتعالَى: ﴿أولياء أولئك﴾ في سورة الأحقاف.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

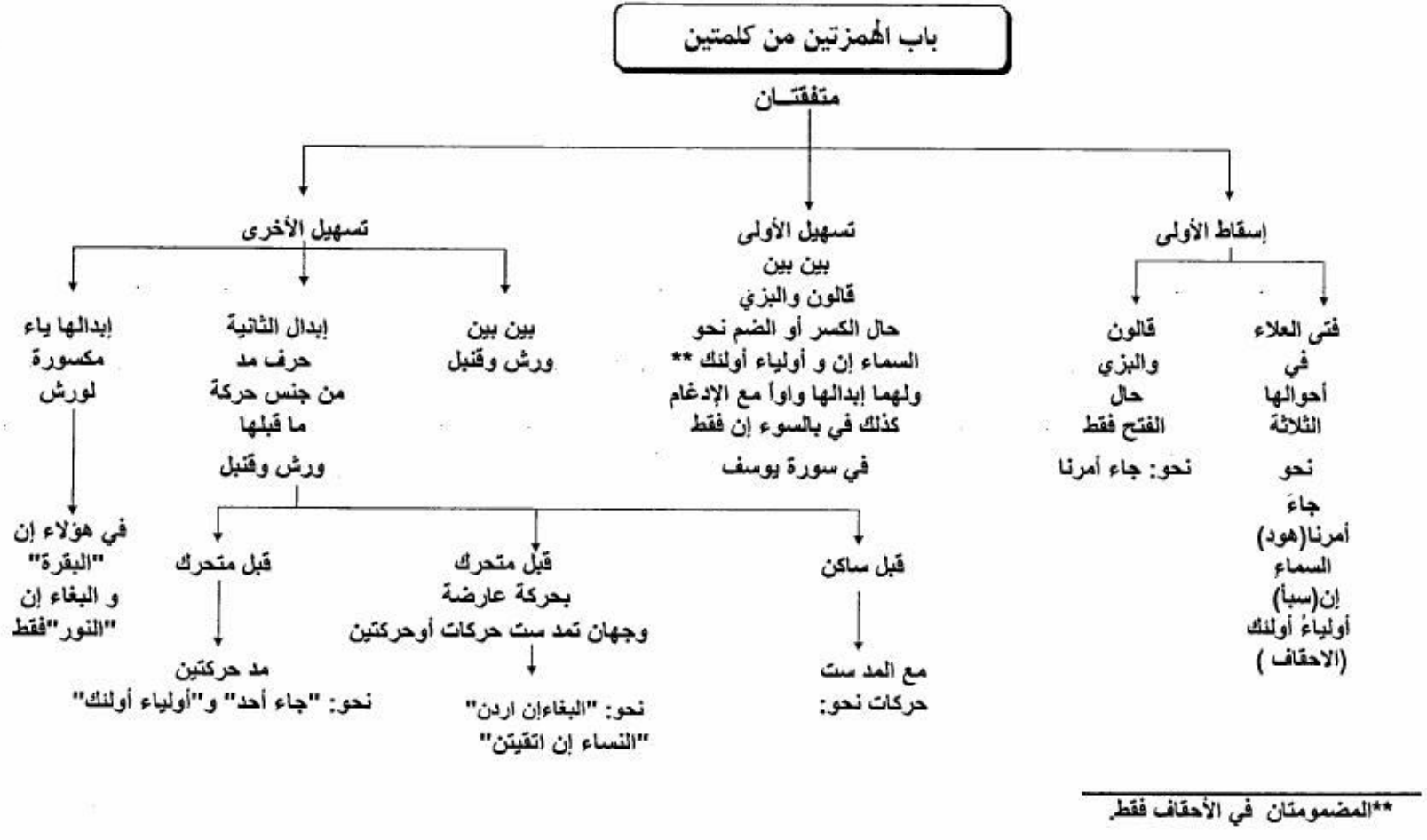

**المضمومتان في الأحقاف فقط.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

لاحظ أن أهل سَما قد اتفقوا على التغيير في الهمزة الثانية من الهمزتين المختلفتين، والاختلاف في هذا الموضع هو في كيفية تسهيل الهمزة الثانية فقط، ولتقريب هذا التغيير فلتعلم أن الفتحة حركة خفيفة فإذا تأخرت أبدل الهمز المفتوح إبدالاً محضًا إلى واو بعد الضمة وإلَى ياء بعد الكسرة، أما إذا تقدمت الفتحة فإنها تأتي بعدها حركات ثقيلة هي الكسر والضم فيسهل الهمز المكسور بين الهمزة والياء، ويسهل الهمز المضموم بين الهمزة والواو، فأما إذا لَم يكن هناك فتح فِي الهمزتين وهذا لا يكون فِي القرآن إلا بأن تكون الهمزة الأولَى مضمومة والثانية مكسورة فإنه يجوز الوجهان: التسهيل وهو المقدم فِي الأداء عند المشارقة، والإبدال وهو المقدم في الأداء عند المغاربة، وقد جمعت ذلك فِي بيت من الرجز هو:

وبين بين حيث فتح قدما ... في العكس أبدل حيث لا فتح هما

وقولِي: (حيث لا فتح) أي: الاحتمال الخامس والأخير وهو أنه لا تكون الهمزة الأولَى ولا الثانية مفتوحة، وكما قلنا: إن هذا لا يأتي فِي القرآن إلا أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة فِي نَحو: «يشاء إلَى» و«ما مسني السوء إن».

❁❁❁

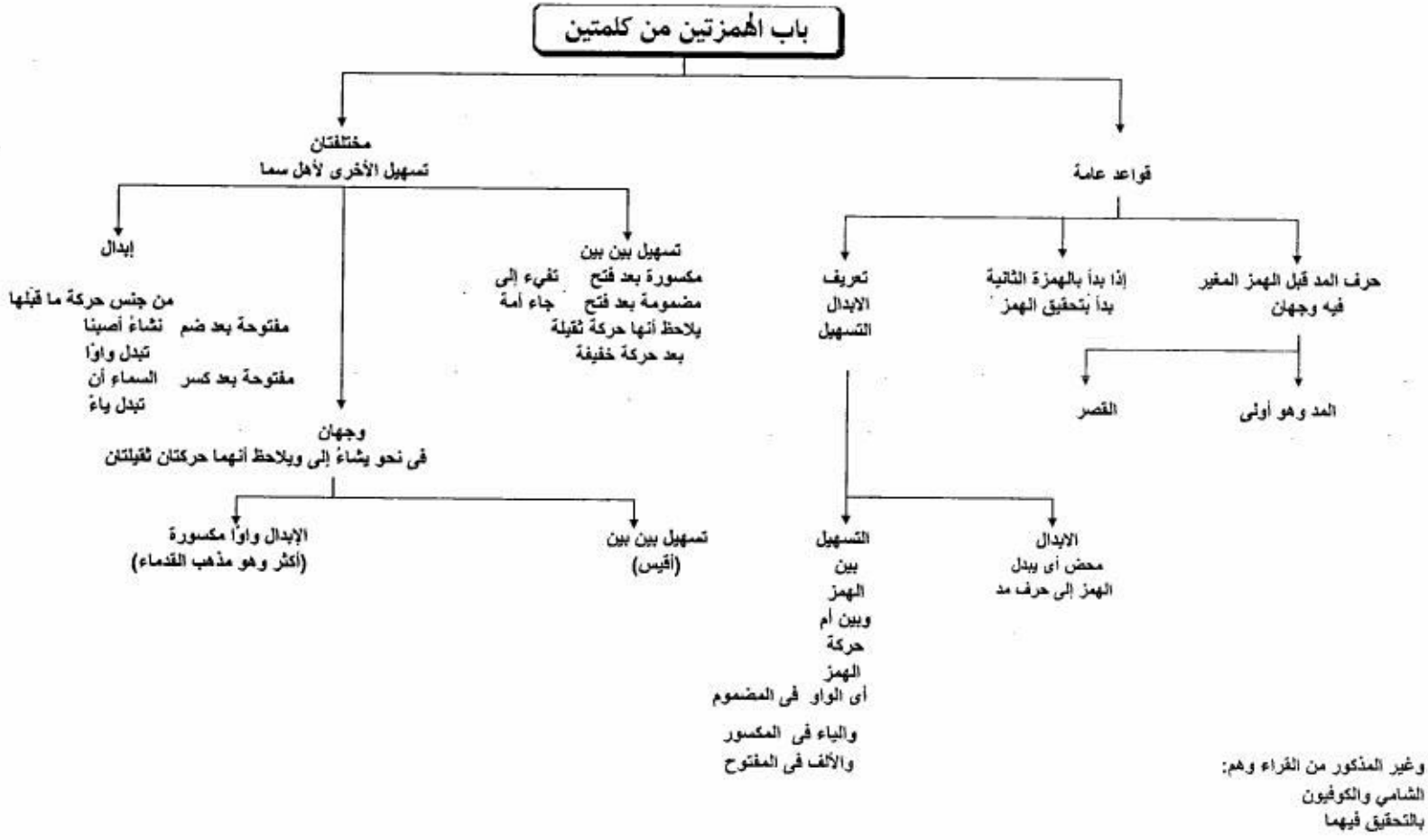

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الهمز المفرد

- لاحظ أن قطب الباب فِي إبدال الْهَمز المفرد هو الإمام السوسي، ومع ذلك فإنه ليس له إبدال للهمزة إلا إذا كانت ساكنة .

- لاحظ أن ورشًا ليس له إبدال فِي الهمز إلا إذا كانت فاء للكلمة، ومعنى كونها فاء أنك إذا وزنت الكلمة بالميزان الصرفي على وزن فَعَلَ فإن الْهَمزة تكون فِي موضع الفاء، فمثلاً يَجب له الإبدال فِي كلمة «فأذنوا» لأنك إذا وزنت «فأذنوا» تكون على وزن «فافعلوا» الهمزة فِي محل الفاء، ولا يبدل ورش من الهمزات التي لا تقع فاء للكلمة إلا ما يلي:

يبدل الهمزة الساكنة وهي عين الفعل في كلمة «بئر» و«بئس» و«الذئب» وله الإبدال فِي كلمة «النسيء» فِي سورة التوبة، وهي الكلمة الوحيدة التي يبدل هَمزها وهي لام الفعل. وله الإبدال فِي «لئلا» وهو إبدال فِي هَمزة من حرف؛ لأن أصل «لئلا» لام الجر وأن الناصبة ولا النافية.

- ولاحظ كذلك المستثنيات التي لا يبدلها ورش والسوسي.

❋❋❋

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

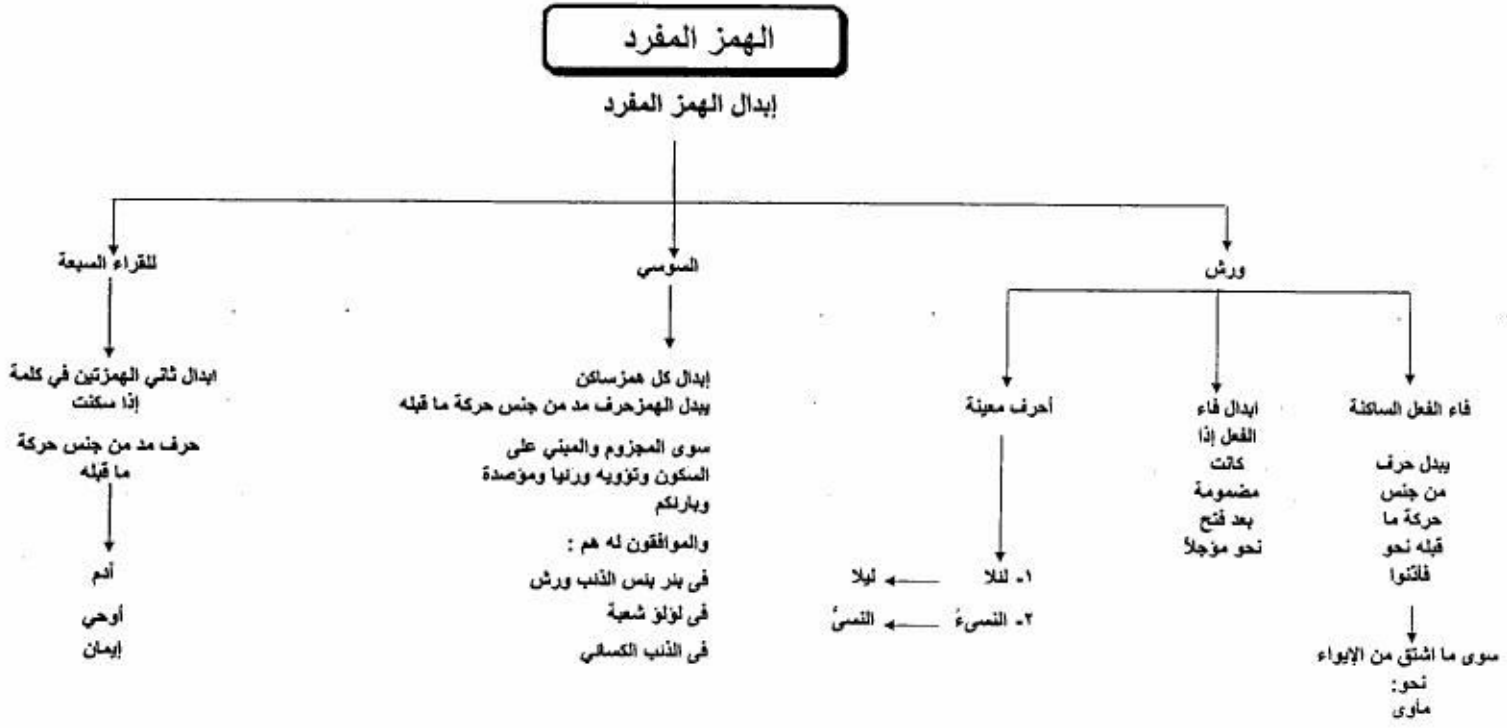

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب نقل حركة الهمزة للساكن قبلها

- لاحظ أن قطب الباب في النقل هو الإمام ورش فله النقل وصلاً ووقفًا وذلك فِي كل هَمزة فِي أول كلمة قبلها ساكن صحيح أو شبه صحيح فِي الكلمة السابقة، وليس لورش النقل فِي كلمة واحدة يجتمع فيها ساكن صحيح وهَمزة بعده إلا فِي كلمة «ردءًا» فِي سورة القصص.

- ولاحظ أن حَمزة لا نقل له إلا حال الوقف فقط وليس له فِي الوصل نقل .

- ولاحظ أنه قد قرأ بالنقل فِي كلمة «الآن» فِي سورة يونس و«عادًا الأولَى» و«ردءًا» قالون، وقرأ بالنقل فِي «عادًا الأولَى» فقط أبو عمرو البصري.

- لاحظ أن النقل فِي نَحو: «خلوا إِلَى» و«ابني آدم» هو المسمى نقل إِلَى ساكن شبه صحيح؛ لأن ما قبل الواو والياء مفتوح.

❋❋❋

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

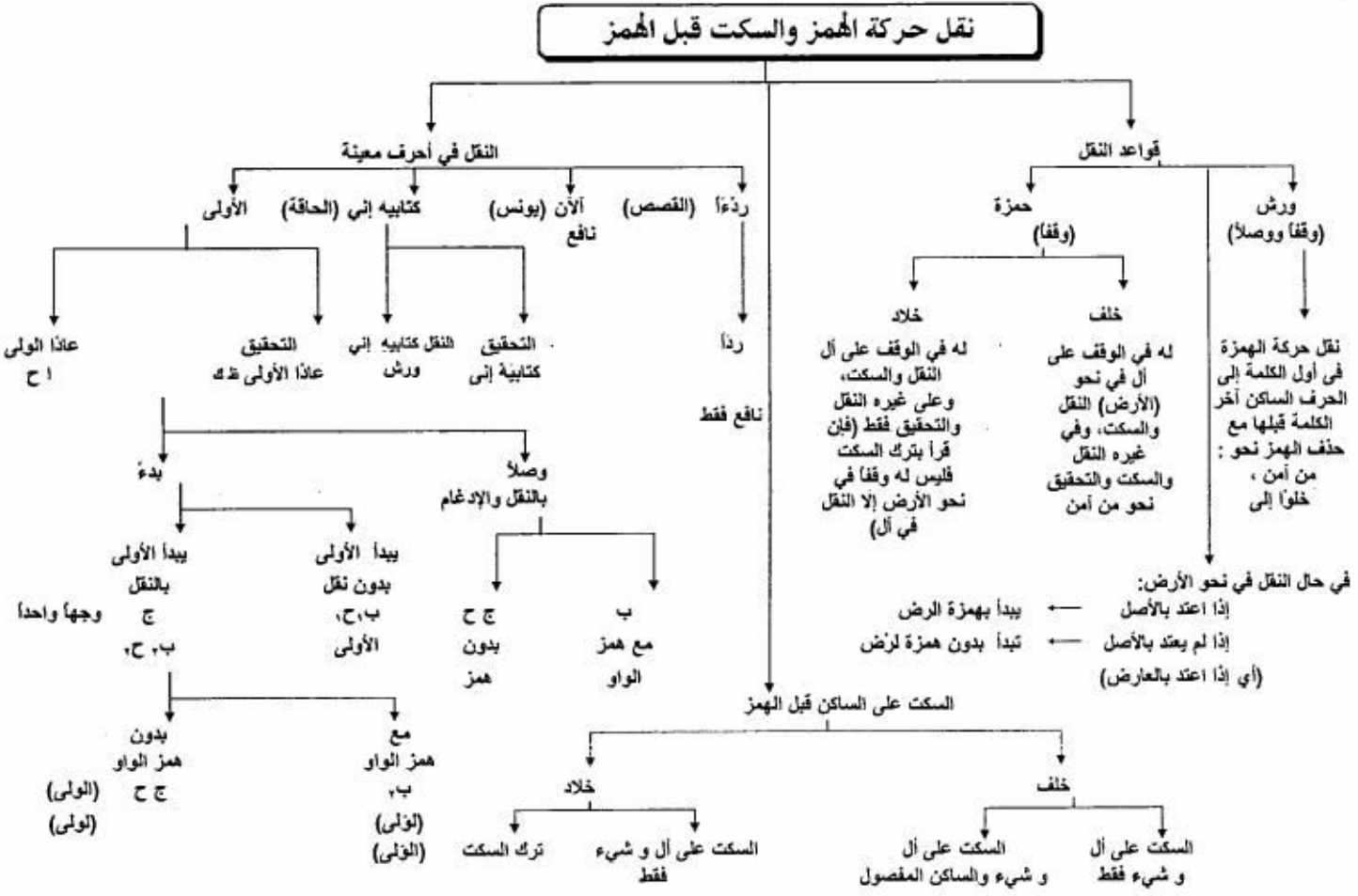

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

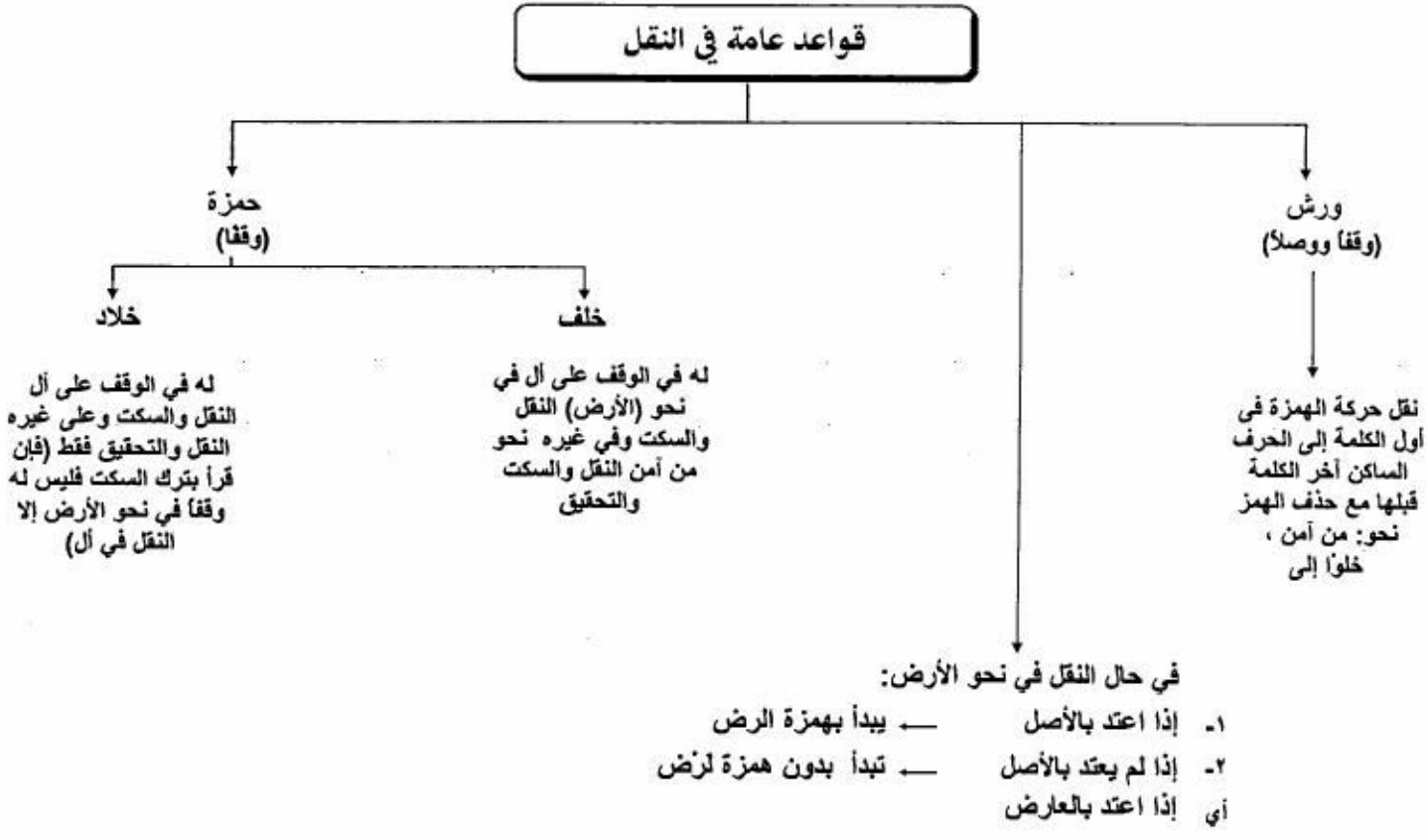

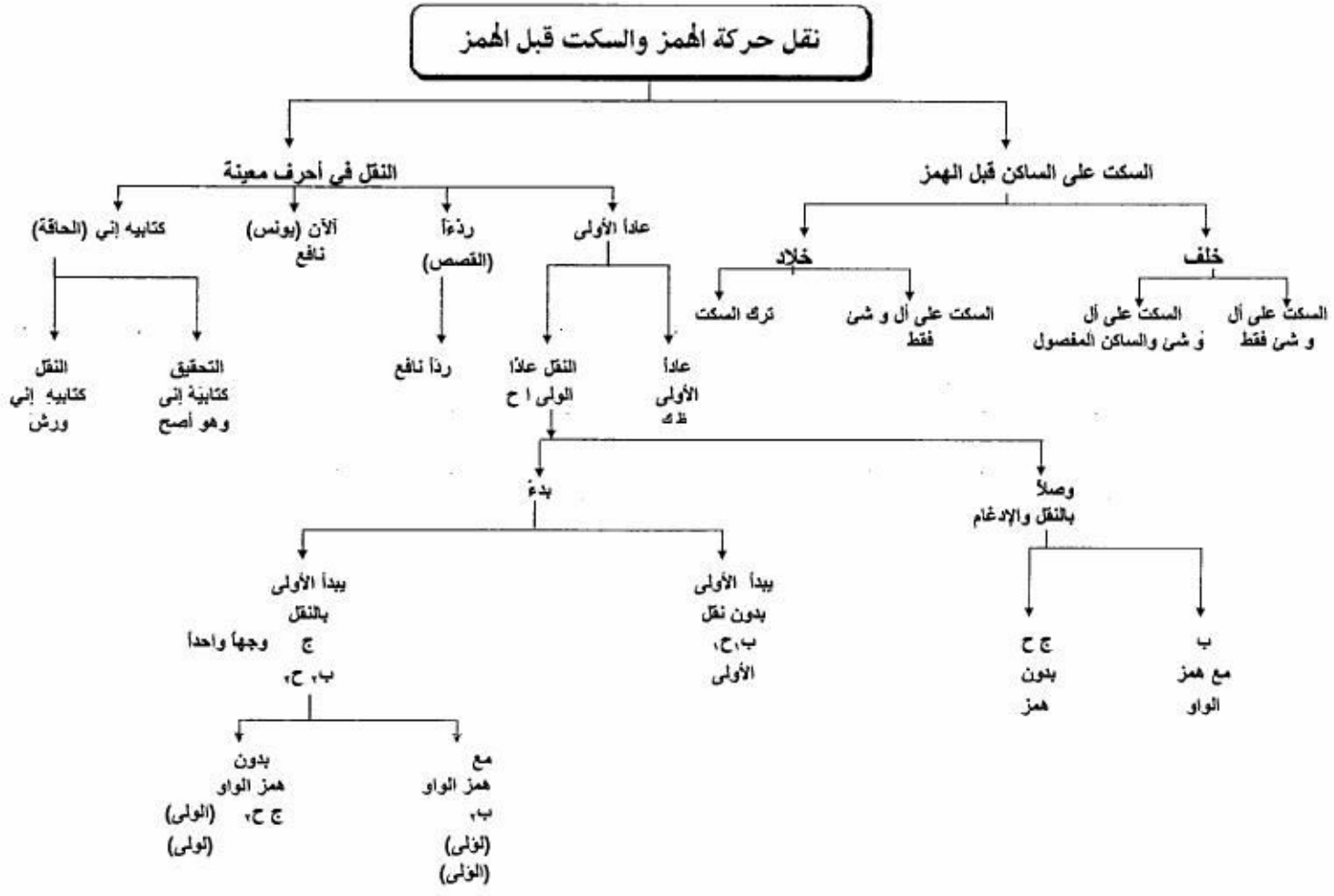

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الوقف على الهمزة لحمزة وهشام

- لاحظ أن لحمزة وهشام مذهبين: الوقف القياسي ، الوقف الرسمي.

- ولاحظ أن هشامًا ليس له تسهيل الهمز وقفًا إلا الهمز المتطرف.

- لاحظ أنه كي يتدرب القارئ على تسهيل الهمز على مذهب حَمزة فعليه أن يتبع القواعد المذكورة في الصفحة المقابلة في عدة كلمات حتى يعتاد على تطبيق هذه القواعد فلا يصعب عليه بعد ذلك تسهيل الهمزة في وقف حَمزة، ولا يحتاج إلَى أن يحفظ الأوجه الجائزة في الوقف لكل كلمة على حدة، فإذا جاءت كلمة فيها همزة فعليك أن تنظر إلَى حركتها وحركة ما قبلها؛ فإذا كانت ساكنة فمن الواضح أنّها تبدل، وإذا كانت متحركة فينظر إلَى ما قبلها هل هو متحرك أم ساكن، فإذا كان متحركًا ينظر إلى تناسب الحركتين فإن فيها تسعة احتمالات كما هو مذكور.

- وإذا كانت ساكنة فينظر هل هذا الساكن صحيح أم معتل، وإذا كان معتلاً فلينظر هل هو ألف أم واو أو ياء، وإذا كان واوًا أو ياءً فينظر هل هُمَا أصليتان أم زائدتان، فإذا مضى على هذا الترتيب سيسهل عليه -بمشيئة الله- الحكم على أي هَمزة، ويزاد على ذلك: أنه إذا كانت الهمزة متطرفة فيلاحظ هنا أمران:

- **الأمر الأول:** أنّها ستسكن للوقف فيصبح لَها حكمان حكم أنّها متحركة، وحكم أنّها ساكنة.

- **الأمر الثاني:** أنه في حال إذا ما سبقت بألف فإنّها تبدل في الطرف وتسهل، أما في وسط الكلمة فتسهل فقط.

- ولاحظ أن الواو الزائدة الساكنة الواقعة قبل هَمز لا تأتي في القرآن كله إلا في كلمة «قروء» في سورة البقرة فقط، وأن الياء الزائدة تأتي في ست كلمات، وقد جمعها بعض العلماء في البيت المذكور في قولهم:

قف في هنيئًا مع مريئًا مع بري دري نسي قرو خطيئة حرِ

وهي كلمات «هنيئًا» «مريئًا» و«بريء» و«دريء» و«النسيء» و«خطيئة» حيث وردت.

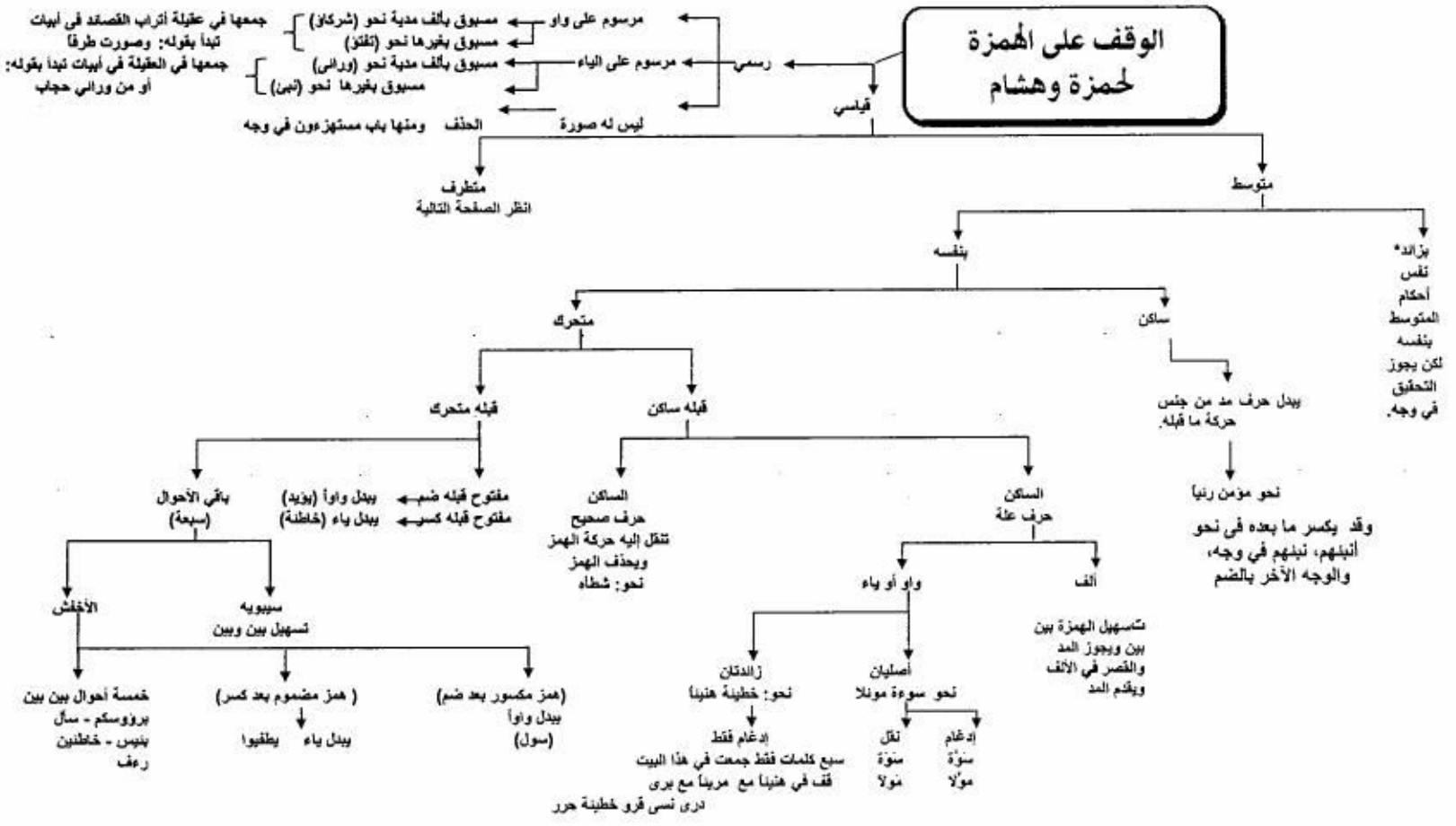

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

- لاحظ أن أحكام الهمزة المتوسطة بزائد نَحو: «فآت ذا القربى»، وغيرها لَها نفس أحكام الهمزة المتوسطة بنفسها عدا أنه يجوز فيها التحقيق.

- ولاحظ أنه إذا كانت هذه الهمزة يأتي قبلها هَمزة وصل فِي حال حذف هذا الزائد فإنّها تسهل قولاً واحدًا على الصواب، وذلك نَحو: «الذي اؤتمن أمانته» أو «فأذنوا»، فإنك إذا بدأت بكلمة «اؤتمن» أتيت بِهمزة وصل قبلها، وإذا حذفت الفاء من كلمة «فأذنوا» فإنه لا بد أن تأتي بِهمزة وصل قبلها للبدء بالكلمة.

- لاحظ أن الوقف الرسمي يتضمن بعض القواعد التي يُمكن حفظها؛ وذلك بأن تحفظ الكلمات التي رسمت الهمزة فيها بشكل الواو أو بشكل الياء كما فِي الأبيات المذكورة أمامك في الصفحة المقابلة، كما أن الهمزة التي لا صورة لَها يرد فيها بابان قياسيان تحذف فيهما الهمزة بحركتها، وهذان البابان هُمَا باب «مستهزئُون» حيث تكون الهمزة مضمومة وقبلها كسرة وبعدها واو، وكذلك باب «يطئون» حيث تكون الهمزة مضمومة وقبلها فتحة وبعدها واو، ففي هذين البابين يطرد حذف الهمزة مع ما شكلت به من حركة. ومن أمثلة باب مستهزئون «يتكئون» و«استهزئوا» ونَحوها، ومن أمثلة باب تطئون: «يدرؤون» و«يئوسًا» و«مبرؤون» ونَحو ذلك.

- لاحظ أن الوقف على الهمزة المتطرفة المرسومة على واو إذا كان قبلها ألف مدية نحو: «نشاؤا» فيها اثنا عشر وجهًا، خَمسة منها قياسًا وسبعة منهم رسمًا، فأما خَمسة القياس فهي ثلاثة: الإبدال ووجها التسهيل بالروم مع المد والقصر، وأما أوجه الرسم فهي الوقف بواو محضة مع المد والتوسط والقصر وعلى كل منها إسكان محض أو إشمام، والوجه الأخير هو القصر فقط مع الروم، وأنه إذا لَم تكن الواو مسبوقة بألف مدية نَحو: «أتوكؤا» فإن فيها خَمسة أوجه: وجهان بالقياس وهُمَا الإبدال بحسب حركة ما قبلها والتسهيل بالروم، وثلاثة أوجه الرسم وهي: إبدال الهمزة واوًا مَحضة مضمومة فيأتي فيها الإسكان المحض والروم والإشْمَام.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الوقف على الهمزة لحمزة ٢

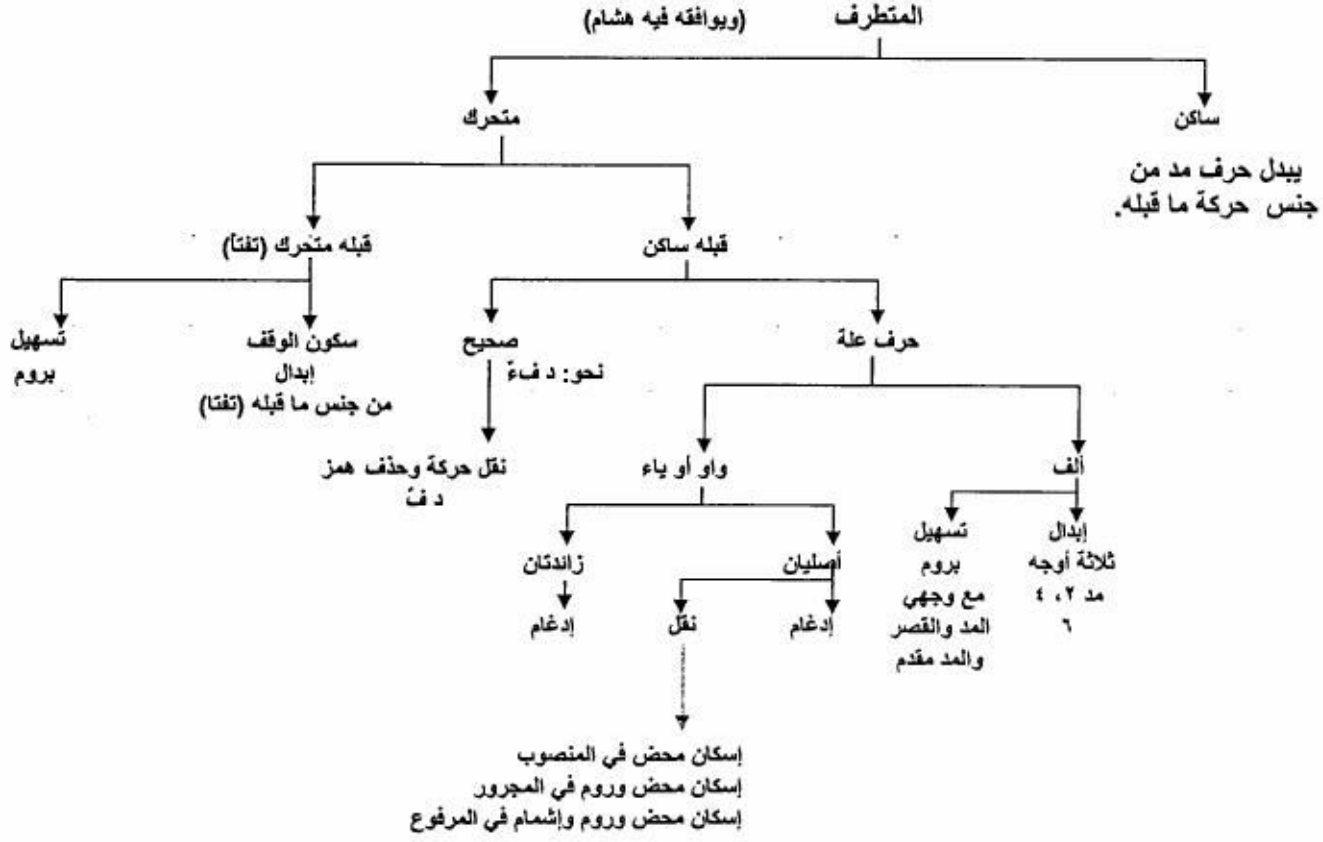

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

- ولاحظ أن الوقف على الهمزة المرسومة على الياء إن كانت مسبوقة بألف مدية نَحو: «ورائئ» ففيها تسعة أوجه خَمسة القياس المذكورة فِي المضمومة، وأربعة على مذهب الرسم وهي: الوقف بالسكون المحض مع المد والتوسط والقصر، والوقف بالروم مع القصر فقط، وإن لَم تكن مسبوقة بألف مدية نَحو: «نبئ» ففيها أربعة أوجه وجهان بالقياس وهُمَا الإبدال من جنس حركة ما قبلها، والتسهيل بالروم، ووجهان على مذهب الرسم وهُمَا إبدالها ياءً مع السكون المحض أو الروم.

- ولاحظ أن الهمزة المتطرفة المتحركة تسكن بالوقف فيعتبر فيها أمران: أنَّها ساكنة فتبدل من جنس حركة ما قبلها، وأنَّها متحركة فتسهل بالروم.

- ولاحظ أن هناك قسمًا من الوقف الرسمي ليس له قاعدة مطردة بل يُحفظ؛ وذلك مثل كلمة «ورائئ» بسورة الشورى فتقف عليها بإبدال الهمزة ياء على الرسم، فِي حين لا تقف على كلمة «خائفين» بإبدال الْهَمزة ياء.

❁❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الوقف الرسمي

مرسوم على واو
مسبوق بألف مدية نحو (شركاؤ)
مسبوق بغيرها نحو (تفتؤ)
وقد جمعها في عقيلة أتراب القصائد في أبيات هي:

وصورت طرفا بالواو مع ألف
في الرفع في أحرف وقد علت خطرا
أنباء مع شفعاء مع دعاء بقا
فر نشاء بهود وحده شهرا
جزاء حشر وشورى والعقود معا
في الأولين ووالى خلفه الزمرا
طه عراق ومعها كهفها نبؤا
سوى براءة كل والعلماء عرى
ومع ثلاث العلا في النمل أول ما
في المؤمنين فتمت أربعا زهرا
تفتأ مع يتقيا والبلاء وقل
تظمأ مع أتوكأ يبدأ انتشرا
يدرأ مع علماء يعيا الضعفا
وقل بلاء مبين بالفا وطرا
وفيكم شركاء أم لهم شركا
شورى وأبناء فيه الخلف قد خطرا
وفي ينبؤا الانسان الخلاف يُنشَ
شئ وفي مقنع بالواو مستطرا
وبعد را براؤوا الواو مع ألف
ولؤلؤا قد مضى في الباب معتصرا

مرسوم على الياء
مسبوق بألف مدية نحو (ورائى)
مسبوق بغيرها (نبأ)
وقد جمعها في العقيلة في أبيات هي :

أومن ورائي حجاب زيد باه وفي
تلقائي نفسي ومن أناءي لا عسرا
وفي إيتاى ذي القربى بأيبكم
بأيد إن مات مع إن مت طب عمرا
من نبئ المرسلين ثم في ملاء
إذا أضيف إلى إضمار من سترا
لقاء في الروم للغازي وكلهم
بالياء بلا ألف في اللاى قبل ترى

ليس له صورة
حكمه الحذف
ومنه بابا
مستهزءون
وتطئون

ما لا قاعدة له
مطردة
الموؤدة

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب الإدغام الصغير

- لاحظ أن أكثر من يدغم «إذ» و«قد» و«تاء التأنيث» و«هل» و«بل» هو الكسائي، ولاحظ أن أكثر من يظهر هو حفص وقالون وابن كثير.

- لاحظ أن «إذ» تدغم في ستة أحرف و«قد» في ثَمانية و«تاء التأنيث» في ستة و«هل وبل» في ثَمانية.

- لاحظ أن ورشًا لا يدغم «قد» إلا في الضاد والظاء، وأن ابن ذكوان يزيد عليه بإدغام «قد» كذلك في الذال والزاي بخلاف عنه في الزاي، كما أن لابن ذكوان إدغام «إذ» في الدال وإدغام «تاء التأنيث» في الصاد والظاء والثاء.

- لاحظ أن هشامًا يدغم «قد» في كل الحروف غير حرف: «لقد ظلمك» في سورة ص فيظهره خلافًا لقاعدته.

- لاحظ أن ابن عامر يظهر «تاء التأنيث» عند حروف «سجز» أي: السين والجيم والزاي، ويزيد هشام إظهار: «هدمت صوامع» فيظهر التاء عند حرف الصاد في هذه الكلمة.

- لاحظ أن قطبي الباب في إدغام «إذ» هُما أبو عمرو وهشام فإنّهما يدغمان «إذ» في الأحرف الستة ويليهما الكسائي وخلاد فإنّهما يدغمان «إذ» في الأحرف الستة عدا الجيم.

- ولاحظ أن خلادًا يزيد عن خلف بإدغام «إذ» في حروف الصفير س ص ز.

- ولاحظ أن قطب الباب في إدغام «هل وبل» هو الكسائي ويليه هشام.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الإدغـــام الصغـــير (١)

إدغام أحرف معينة في الصفحة التالية

إذ

تدغم في: السين ـ الذال ـ الضاد ـ الظاء ـ الزاي ـ الجيم ـ الصاد ـ الدال ـ السين ـ والجيم

١ـ الإظهار عند كل الحروف: أ-د-ن

٢ـ الإدغام في الدال: م

٣ـ الإدغام في التاء والدال: ض

٤ـ الإظهار عند الجيم: ر ـ ق

٥ـ الإدغام في كل الحروف: ح ل

قد

تدغم في: السين ـ الذال ـ الضاد ـ الظاء ـ الزاي ـ الجيم ـ الصاد ـ الشين .

١ـ الإظهار عند كل الحروف: ب د ن

٢ـ الإدغام في الضاد والظاء فقط: ج

٣ـ الإدغام في الضاد والظاء والذال أما الزاي فبخلاف: م

٤ـ الإدغام في كل الحروف عدا الظاء في لقد ظلمك: ل

٥ـ الإدغام في كل الحروف:

ح

ف

تاء التأنيث

تدغم في: السين ـ الشاء ـ الصاد ـ الزاي ـ الظاء ـ الجيم.

١ـ الإظهار عند كل الحروف: ب د ن

٢ـ الإظهار عند كل الحروف عدا الظاء:ج

٣ـ الإدغام في الظاء والصاد والشاء مع إظهار: لهدمت صوامع (بسورةالحج)

ل.

٤ـ الإدغام في الظاء والصاد والشاء: م*

٥ـ الإدغام في كل الأحرف: ح ف ر

هل وبل

تدغم في: التاء ـ الشاء ـ الظاء ـ الزاي ـ السين ـ النون ـ الطاء ـ الضاد .

١ـ الإدغام في كل الأحرف ر

٢ـ الإدغام في التاء والشاء والسين ض

٣ـ الإدغام في التاء و الشاء السين مع الخلاف في بل طبع بالنساء ق

٤ـ الإظهار في كل المواضع عدا هل ترى في (الملك ـ الحاقة)

ح

٥ـ الإدغام في غير النون و الضاد وغير هل تستوي بسورة الرعد: ل

ما لا خلف

على إدغامه من الأبواب الأربعة

إذ في	الذال والظاء.
قد في	التاء والدال.
التاء في	التاء والدال والطاء.
هل وبل في	الراء واللام.

وكذا أول المثلين إذا سكن بكلمة نحو سلّم .

(١) هو إدغام حرف ساكن في متحرك.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الإدغام الصغير في أحرف قربت مخارجها

- لاحظ أن الباء تدغم فِي الفاء والميم فقط، وأن الدال تدغم فِي الثاء والذال فقط، وأن الذال تدغم فِي التاء فقط، وأن الثاء تدغم فِي التاء والذال فقط.

- لاحظ أن أكثر من يدغم فِي هذا الباب هم أبو عمرو وحَمزة والكسائي.

❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

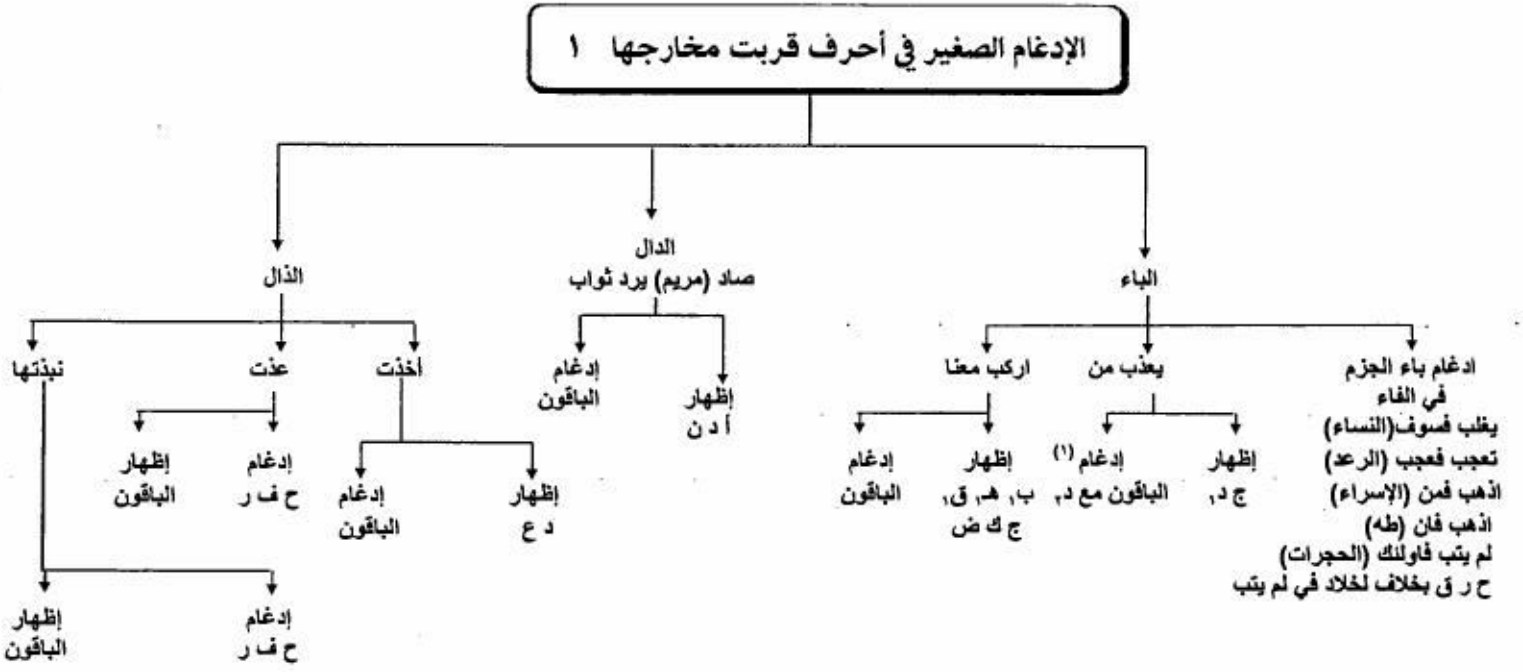

(١) - يلاحظ أن الشامي وعاصم يقرآن بالرفع فلا إدغام لهما.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الإدغام الصغير في أحرف قربت مخارجها

- لاحظ أن الباء تدغم فِي الفاء والميم فقط، وأن الدال تدغم فِي الثاء والذال فقط، وأن الذال تدغم فِي التاء فقط، وأن الثاء تدغم فِي التاء والذال فقط.
- لاحظ أن أكثر من يدغم فِي هذا الباب هم أبو عمرو وحَمزة والكسائي.

❁❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

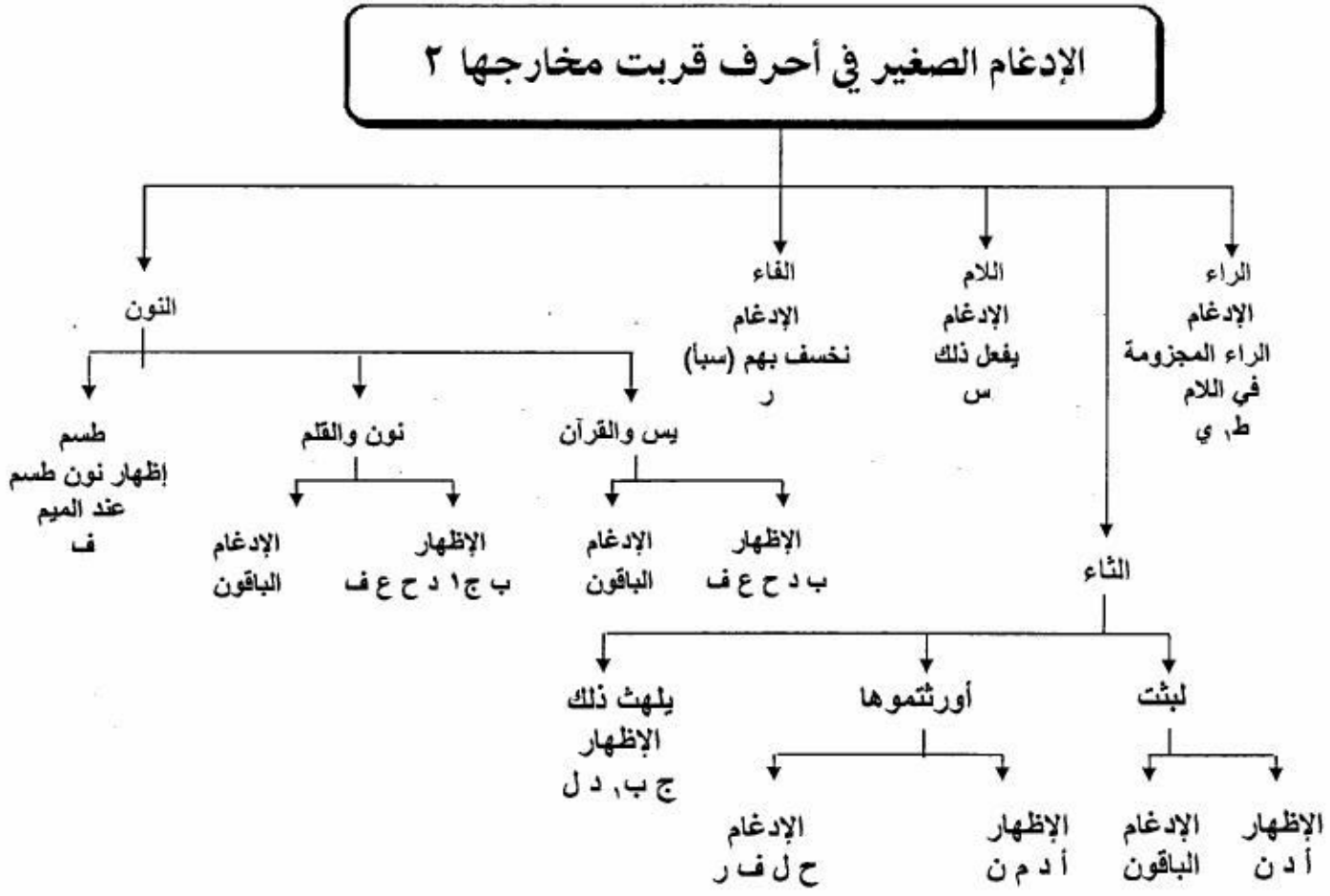

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

حكم النون الساكنة والتنوين

- لاحظ أن أحكام النون الساكنة والتنوين للقراء السبعة هِيَ الأحكام المعروفة، غير أن خَلَفًا عن حَمزة يدغم النون الساكنة والتنوين فِي الواو والياء بلا غُنّة.

❁❁❁

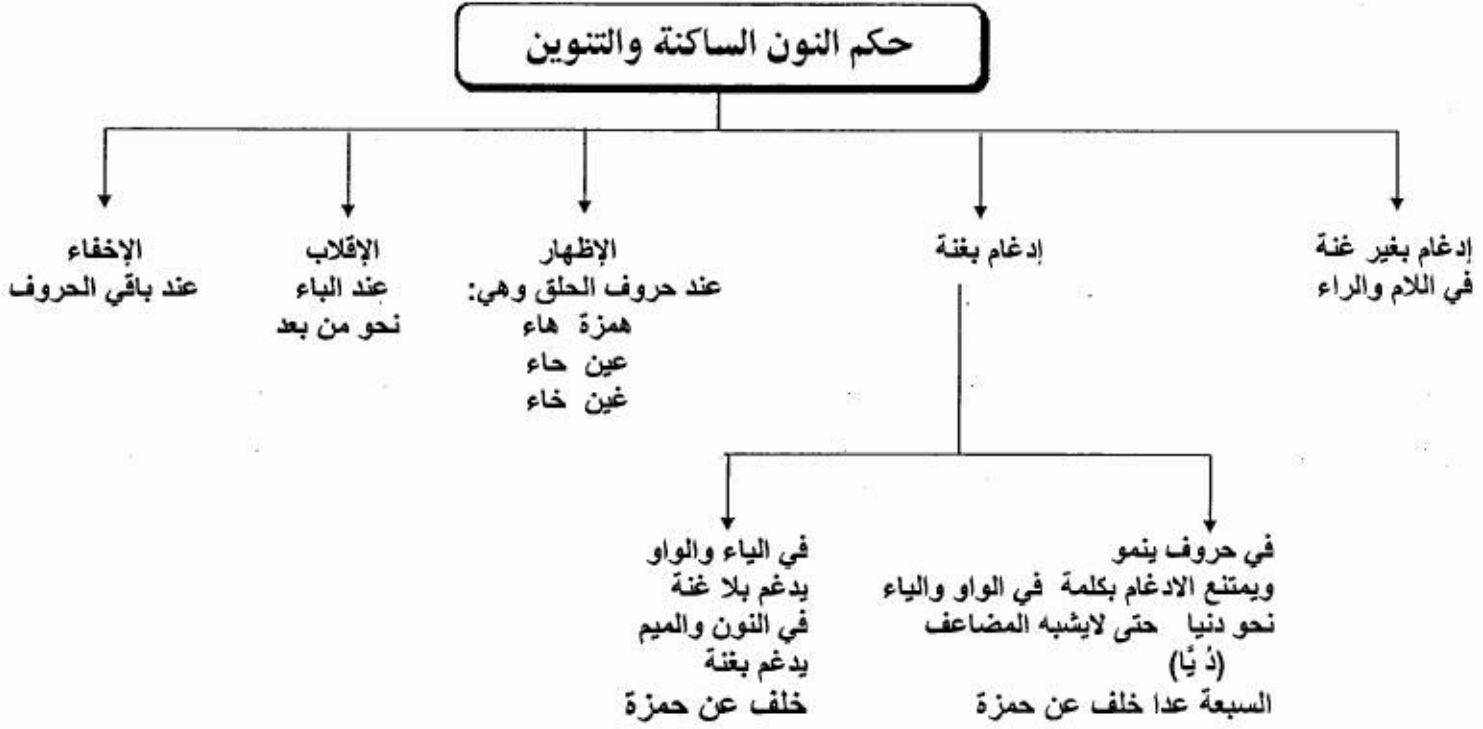

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب الفتح والإمالة

- لاحظ أن ابن كثير لا إمالة له مطلقًا. ولاحظ أن قالون ليس له إلا التقليل في «التوراة»، والإمالة في كلمة «هار» وله كذلك -كما في نص الشاطبية- التقليل في حرفي «ها» و«يا» في صدر سورة مريم.

- لاحظ أن ورشًا يُميل ما يُميله حَمزة والكسائي مِمّا الألف منقلبة فيه عن ياء أو واو في جَميع المواضع إلا في أربع كلمات هي: «الربا» و«مشكاة» و«مرضاة» و«كلاهُما».

- لاحظ أن ورشًا ليس له إمالة مَحضة إلا في هاء طه، أما في غير ذلك فليس له إلا التقليل، ولاحظ أن حَمزة يُميل إمالة مَحضة في كل المواضع عدا كلمة «التوراة» وما كرر راؤه وكلمة «القهار» و«البوار»، ولاحظ أن الكسائي وشعبة لا تقليل لَهما أصلاً.

- لاحظ أن إمالة أبي عمرو هي تقليل في باب فعلى ورءوس الآي في أحد عشر سورة والحاء في فواتح السور وكلمة «ويلتى» و«أسفى» و«حسرتى» و«أنّى» لدوري أبي عمرو وليس له إمالة كبرى إلا فيما يلي:

١- ذوات الراء سواء كانت من باب فعلى أو رءوس آي أو غيرها.

٢- الألفات قبل الراء المتطرفة المكسورة.

٣- الراءات في فواتح السور.

٤- حرف ها في صدر سورة مريم وطه.

٥- كلمة أعمى في الموضع الأول من سورة الإسراء.

٦- كلمة الناس المجرورة حيث جاءت لدوري أبي عمرو.

٧- كلمة التوراة حيث جاءت.

٨- الهمزة من كلمة رأى حيث جاءت.

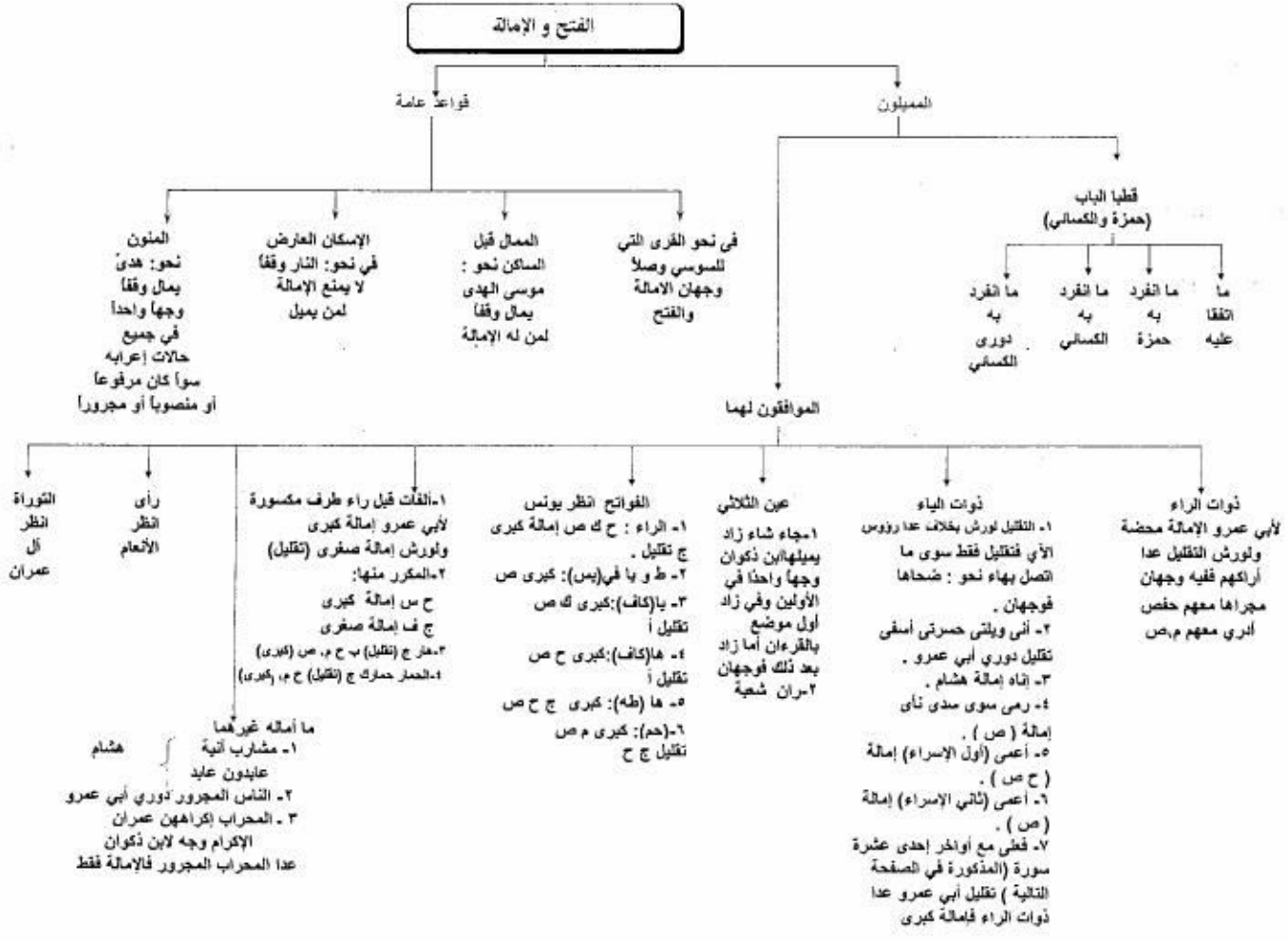

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

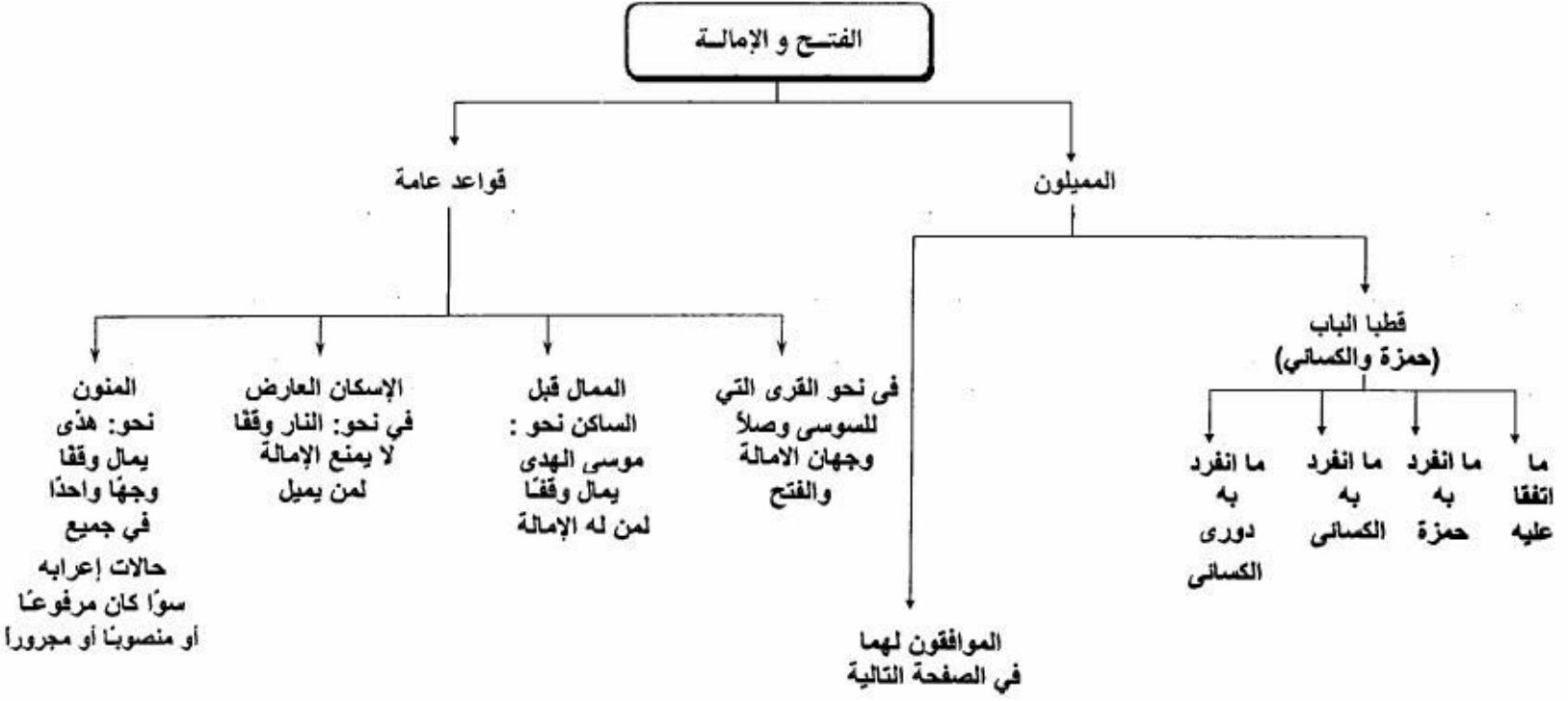

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الفتـح والإمالـة

ذوات الراء

لأبي عمرو الإمالة محضة
ولورش التقليل عدا
أراكهم ففيه وجهان
مجراها معهم حفص
أدري معهم م،ص

عين الثلاثي

١-جاء شاء زاد
يميلهاابن ذكوان وجها
واحذ في الأولين وفي
زاد أول موضع
بالقرءان أما زاد بعد
ذلك فوجهان
٢-ران شعبة

الفواتح انظر يونس

١- الراء : ح ك ص إمالة كبرى
ج تقليل .
٢- ط و يا في(يس): كبرى ص
٣- يا(كاف):كبرى ك ص
تقليل أ
٤- ها(كاف):كبرى ح ص
تقليل أ
٥- ها (طه): كبرى ج ح ص
٦-(حم): كبرى م ص
تقليل ج ح

١-ألفات قبل راء طرف مكسورة

لأبي عمرو إمالة كبرى
ولورش إمالة صغرى (تقليل)
٢-المكرر منها:
ح س إمالة كبرى
ج ف إمالة صغرى
٣-هار ج ب ح م، ص ر
٤-الحمار حمارك ج ح م،

رأى انظر الأنعام

التوراة انظر آل عمران

ذوات الياء

١- ورش بخلاف عدا رؤوس الآي فتقليل فقط سوى ما اتصل بهاء نحو : ضحاها فوجهان.
٢- أنى ويلتى حسرتى أسفى تقليل دوري أبي عمرو .
٣- إناه إمالة هشام .
٤- رمى سوى سدى نأى إمالة (ص) .
٥- أعمى (أول الإسراء) إمالة (ح ص) .
٦- أعمى (ثاني الإسراء) إمالة (ص) .
٧- فعلى مع أواخر إحدى عشرة سورة (المذكورة في الصفحة التالية) تقليل أبي عمرو عدا ذوات الراء فإمالة كبرى.

ما أماله غيرهما

١- مشارب آنية } هشام
عابدون عابد
٢- الناس المجرور دوري أبي عمرو
المحراب إكراههن عمران
الإكرام وجه لابن ذكوان
عدا المحراب المجرور فالإمالة فقط

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

- لاحظ أن أقطاب الباب فِي الفتح والإمالة هم حَمزة والكسائي فِي الإمالة الكبرى وورش بخلاف فِي التقليل.

- لاحظ أن الكسائي يُميل من الأحرف أكثر ممّا يُميله حَمزة، فترتيب القراء فِي الإمالة هو على النحو التالي: أكثر القراء إمالة هو الكسائي، ثُمَّ حَمزة، ثُمَّ ورش، ثُمَّ أبو عمرو، ثُمَّ ابن ذكوان، ثُمَّ هشام، ثُمَّ شعبة، ثُمَّ قالون.

- لاحظ أن ما يُمَال من عين الثلاثي هو عشرة أفعال يَختص منها حَمزة بستة ويشاركه غيره فِي أربعة.

- لاحظ أن إمالة الألفات قبل راء طرف مكسورة يوافق أبو الحارث فيها الدوري إذا كانت الراء مكررة، أما غير المكررة فيميلها الدوري وحده.

- لاحظ أن ما يُميله حَمزة والكسائي ينقسم إلَى أربعة أقسام.

- لاحظ أن هاء التأنيث الَّتي يُميلها الكسائي فِي الوقف هِيَ الَّتي تكون فِي الوصل تاء وفِي الوقف هاء سواء رسمت فِي المصاحف بالهاء أو بالتاء؛ لأن مذهب الكسائي فِي هذا كله الوقف بالهاء.

- لاحظ أنه ورد عن الكسائي مذهبان فِي إمالة هاء التأنيث عند الوقف:

الأول: مذهب إجْمَالي. الثاني: مذهب تفصيلي.

فالْمَذهب الإجْمَالي: تُمال فيه هاء التأنيث بعد كل الحروف الأبجدية إلا بعد الألف فتمنع الإمالة نَحو: «الصلاة- الزكاة».

- والْمذهب التفصيلي: وهو الَّذي اختاره الناظم وفيه:

(أ) تُمال هاء التأنيث إذَا سبقت بحرف من الحروف الـ(١٥) المجموعة فِي قولِهم: «فحثت زينب لزود شمس».

(ب) تمال هاء التأنيث إذَا سبقت بحرف من حروف (أكهر) بثلاثة شروط:

١- إذَا كَانَ قبل الهاء حرف من حروف (أكهر) وقبله كسر نَحو: «الملائكة».

٢- إذَا كَانَ قبل الهاء حرف من حروف (أكهر) وقبله ياء ساكنة نَحو: «كهيئة».

٣- إذَا كَانَ قبل الْهَاء حرف من حروف (أكهر) وقبله ساكن وقبل الساكن حرف مكسور نَحو: «العبرة»[١].

---

(١) ملحوظة: أدرجت باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها للكسائي فِي باب الفتح والإمالة؛ لأنها من مفردات الباب وإن أفرده الإمام الشاطبي فِي باب خاص؛ فليتنبه لذلك.

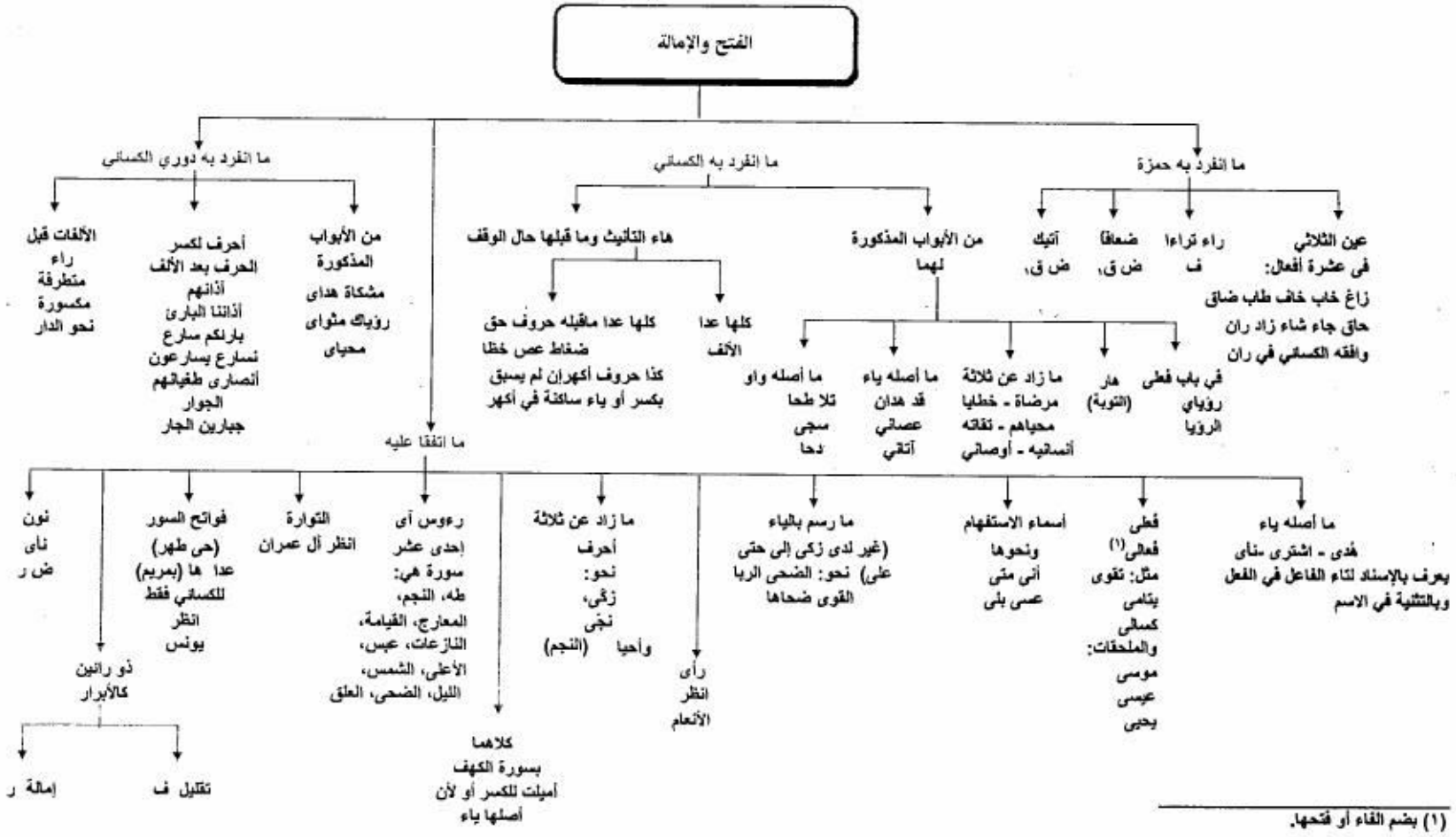

(١) بضم الفاء أو فتحها.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

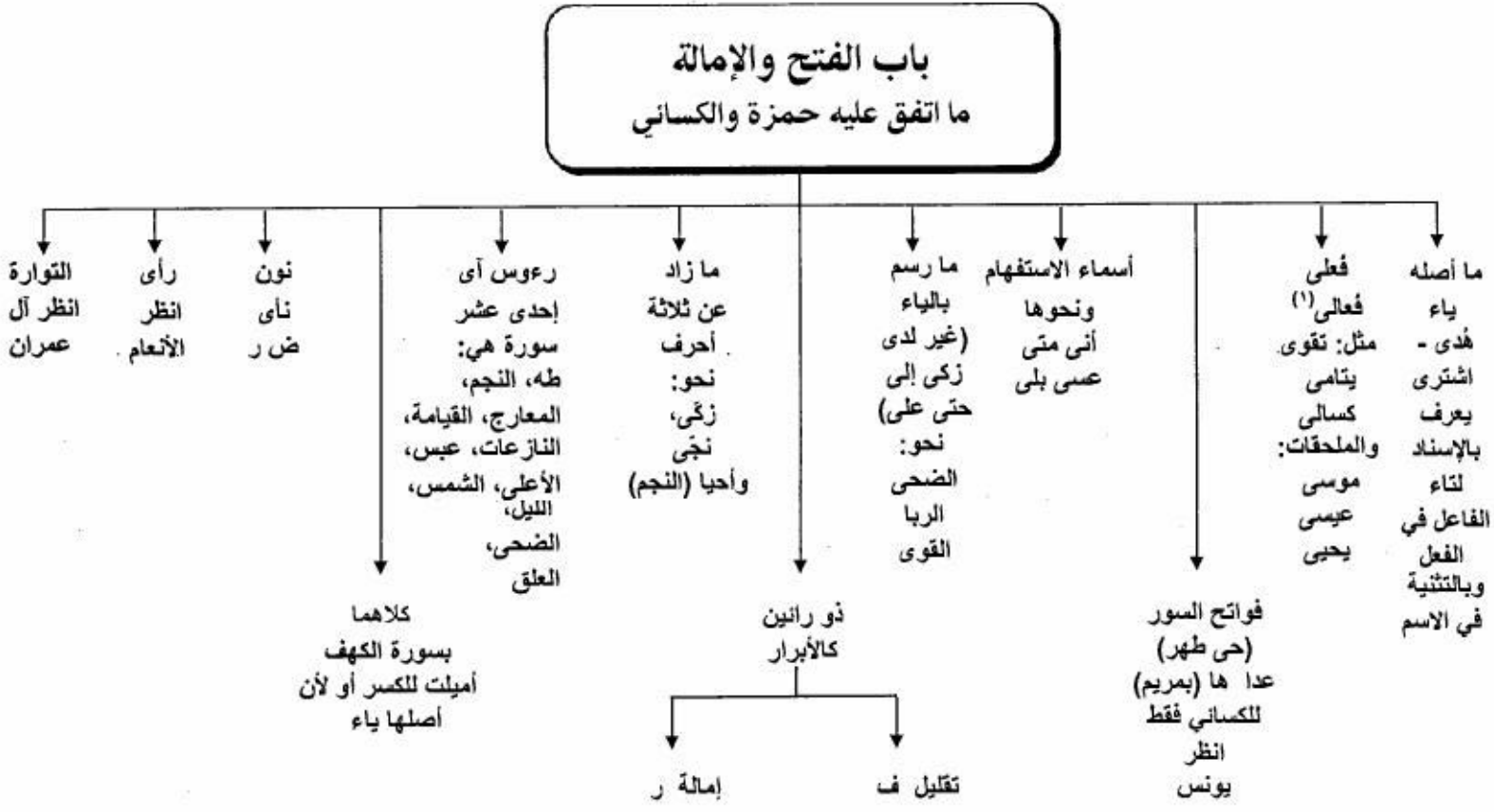

(١) بضم الفاء أو فتحها.

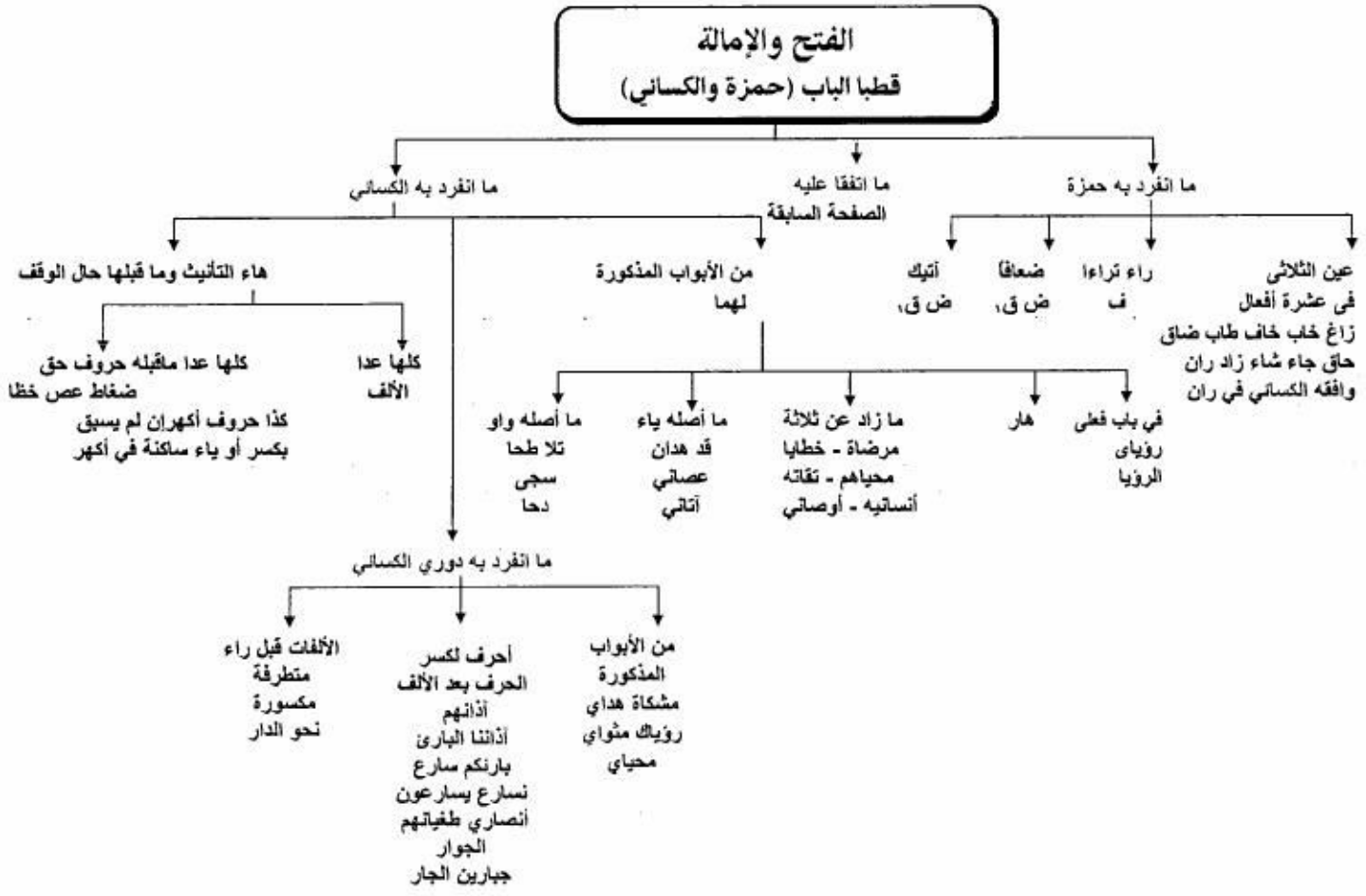

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

مذاهبهم في الراءات

- لاحظ أن التفخيم فِي الكلمات الأعجمية لورش ورد فِي ثلاث كلمات: «إبراهيم» و«إسرائيل» و«عمران».

- لاحظ أن باب «ذكرًا» المقدم فيه فِي الأداء هو التفخيم .

- لاحظ أن هناك خلافًا فِي ترقيق الراء وتفخيمها فِي خَمسة مواضع لكل القراء، والترقيق مقدم فِي أربعة منها هِيَ: «يسرِ» و«أسرِ» و«القطر» و«نذر» وأن التفخيم مقدم فِي كلمة مصر، وأن ما ذهب إليه بعض فضلاء عصرنا من أن كلمة «نذر» فِي مواضعها الستة بسورة القمر ليس فيها إلا الترقيق فقط؛ لأن كسرة الراء فيها كسرة إعراب مُخالف لِمذاهب النحاة من أن الكسرة فيها إما كسرة مناسبة أو كسرة بناء، ولا يقال لَها: كسرة إعراب بِحال من الأحوال، وانظر كتاب شذور الذهب لابن هشام بتحقيق الشيخ مُحيي الدين عبد الحميد فيما تقدر فيه حركات الإعراب تَحت ذكر إعراب نَحو: «غلامي» أي: المضاف لياء المتكلم.

❁❁❁

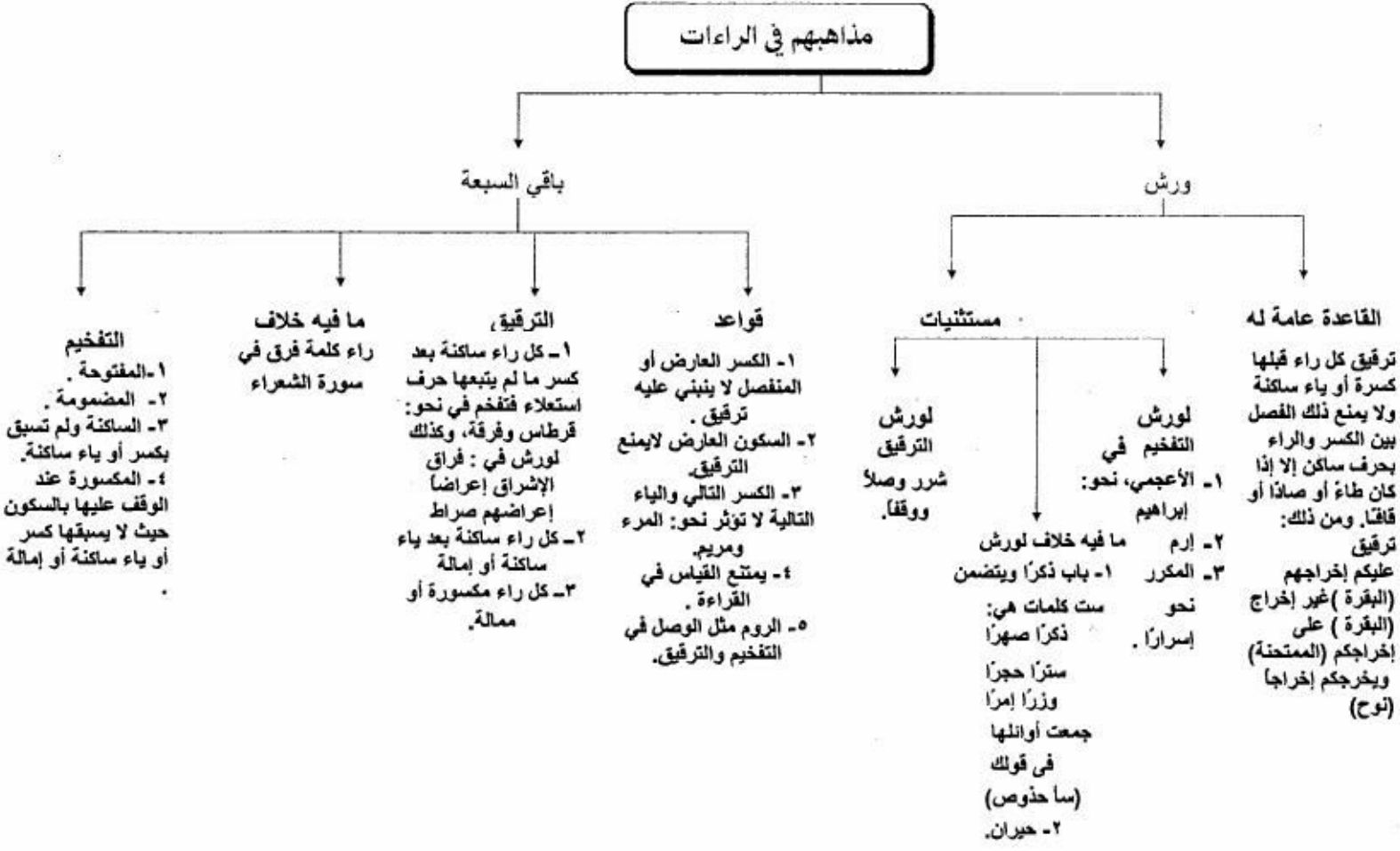

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب اللامات

- لاحظ أن ورشًا ينفرد بمذهب خاص في باب اللامات عن غيره من القراء.

- لاحظ أن المقروء به وهو المشهور الآن عن ورش هُوَ تقليل رءوس الآي في الإحدى عشرة سورة، ويترتب عَلى هذا التقليل: ترقيق اللام قولاً واحدًا.

- لاحظ أنّ بعض العلماء قد فهموا من الشاطبية جواز فتح رءوس الآي في الإحدى عشرة سورة وقد فهموا ذَلِكَ من قول الشاطبي: (ولكن رءوس الآي قد قل فتحها)، وعند هؤلاء العلماء فعلى فتح رءوس الآي تغلظ اللامات وَعَلى التقليل ترقق وذلك في نَحو قَوْله تعالَى: ﴿فَلا صدق ولا صَلى﴾ وما شابه ذَلِكَ.

- لاحظ أن المشهور عند المغاربة في زماننا في رواية ورش في نَحو: «يصلي» في الانشقاق، و«صلى» في القيامة، و«يصلاها» في سورة الليل ونَحوها القراءة بالفتح قولاً واحدًا، فلا تقليل في ذَلِكَ عندهم، ويترتب عَلى هذا تغليظ اللام قولاً واحدًا، وستلاحظ ذَلِكَ في المصاحف المرسومة لديهم؛ حيث لا يضعون علامة إمالة تَحت هذه الكلمات وينسبون ذَلِكَ إلَى طرقهم الَّتي قرءوا بها، أمّا من طريق الشاطبية فيأتي التقليل في هذه الكلمات.

❁❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

مذاهبهم في اللامـــــات

القراء السبعة

تغلظ اللام في اسم الجلالة فقط بعد الفتح أو الضم وترقق بعد الكسر، أما بعد الإمالة في نحو: (ترى الله) للسوسي فترقق بخلاف

ورش

القاعدة العامة

يغلظ ورش كل لام مفتوحة مسبوقة بالصاد أو الطاء أو الظاء: (بشرط أن تكون مفتوحة أو ساكنة)
نحو: بطل طلباً فصل أصلابكم فيصلب يصلبوا صلبوه فصلت اطلع معطلة مطلع فظلت فيظللن

مستثنيات

* ما فيه وجهان
١- طال، فصالاً، يصالحا ← والتغليظ أولى
٢- نحو: بطل فصل عند الوقف والأولى التغليظ
** ما فيه تفصيل
نحو يصلي
في الفتح ← تغليظ
أو التقليل ← ترقيق

والترقيق أولى عند رءوس الآى عند من يجيز فيها وجهين (الإمالة والفتح).*
والترقيق حتم عند من لا يجيز في رءوس الآى إلا التقليل وهو المشهور في زماننا.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

الوقف على أواخر الكلم

- لاحظ أن تعريف الروم عند الشاطبي: هو إسْمَاع حركة الحرف بصوت منخفض يسمعه القريب دون البعيد، وأن تعريف الروم عند ابن الجزري: هو الإتيان ببعض الحركات، والفرق بين الروم والاختلاس هو فيما يلي:

١- الروم لا يكون إلا عند الوقف، والاختلاس لا يكون إلا حال الوصل.

٢- الروم يأتي فِي الضم والرفع والكسر والْجَر ولا يأتي فِي الفتح والنصب، فِي حين أن الاختلاس يأتي فِي الحركات الثلاث.

٣- الروم هو بعض الحركة وقدره بعض القراء بثلث الحركة، والاختلاس هو أكثر الحركة وقدره بعض القراء بثلثي الحركة.

٤- الروم جائز كما يَجوز الإسكان المحض والإشمام، والاختلاس واجب عند من نقله فِي كلمات معينة.

ويسمى الاختلاس أحيانًا إخفاءً، ويسمى رومًا أحيانًا على سبيل التوسع، ولا يسمى الروم عند الوقف اختلاسًا.

❁❁❁

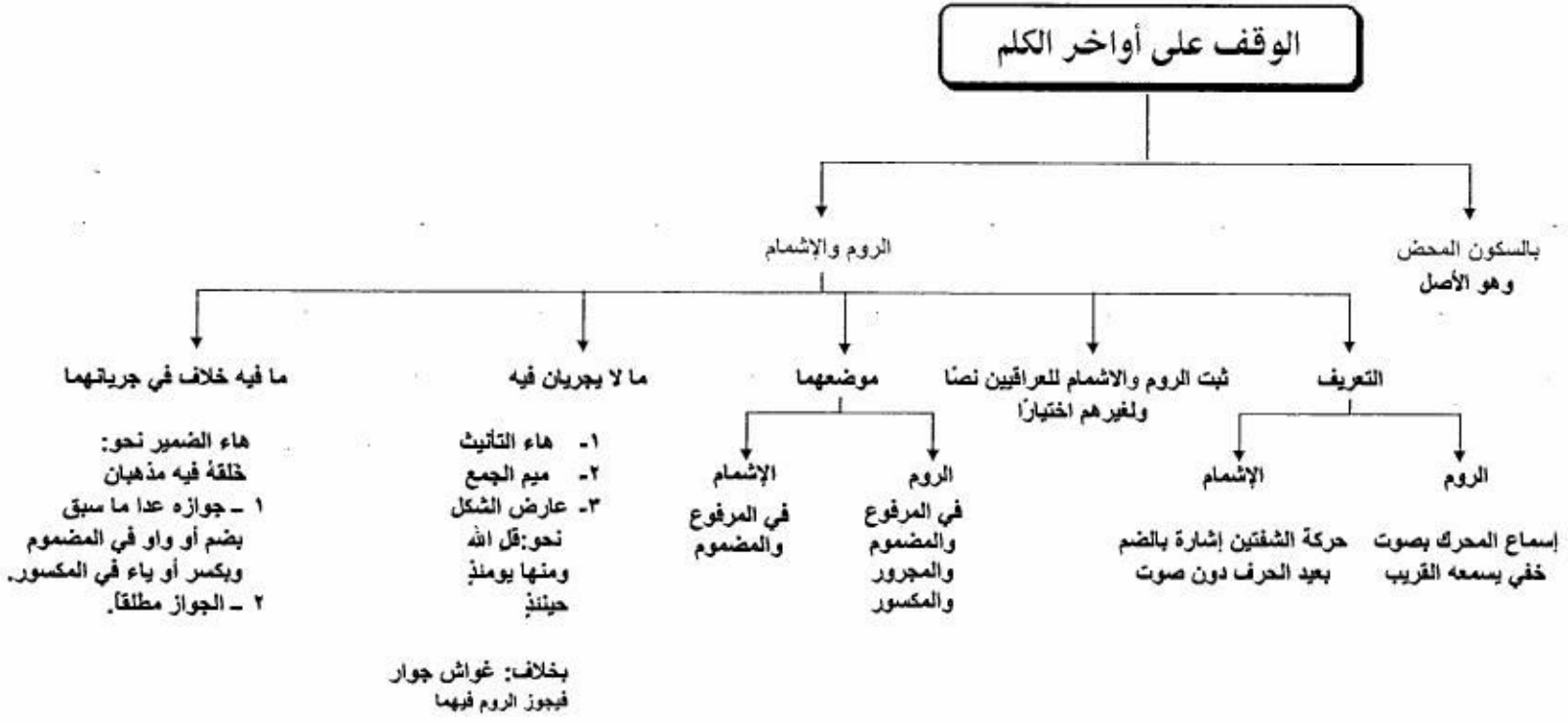

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب الوقف على مرسوم الخط

- لاحظ أن القراء يتبعون في الوقف والوصل رسم المصاحف العثمانية، فالحرف المحذوف في الرسم يقفون عليه بالحذف ولو خالف ذلك المشهور في اللغة، إلا ما نقل عن بعض القراء مما ذكره الإمام الشاطبي في قصيدته كما هو مثبت في الصفحة المقابلة، ومن ذلك الوقف بإثبات هاء السكت، وإبدال تاء التأنيث المفتوحة هاءً ..إلخ.

- يندرج تَحت هذا الباب الوقف على نَحو: «يؤت الله» سورة النساء، و«فما تغن النذر» سورة القمر بحذف الياء من «يؤت» و«تغن» اتباعًا للرسم، وهذا متفق عليه في القراءات السبعة المضمنة في الشاطبية عدا كلمة: «تَهد العمي» بالروم لحمزة، وكلمة «واد النمل» بسورة النمل، و«هاد العمى» بسورة الروم للكسائي، وكلمة «يناد المناد» بسورة (ق) لابن كثير.

- ومِما يندرج تحت الفقرة السابقة الوقف على نَحو: «يحي الموتى»، و«أحي الموتى» و«محي الموتى» بحذف الياء اتباعاً لرسم المصحف، وقد وقع خلاف بين بعض علماء عصرنا في ذلك -حفظهم الله- مع أن ذلك ظاهر في دخوله تَحت قاعدة اتباع الرسم، وقد نص على الوقف بالحذف ملا علي قاري في شرحه للجزرية.

❋❋❋❋

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

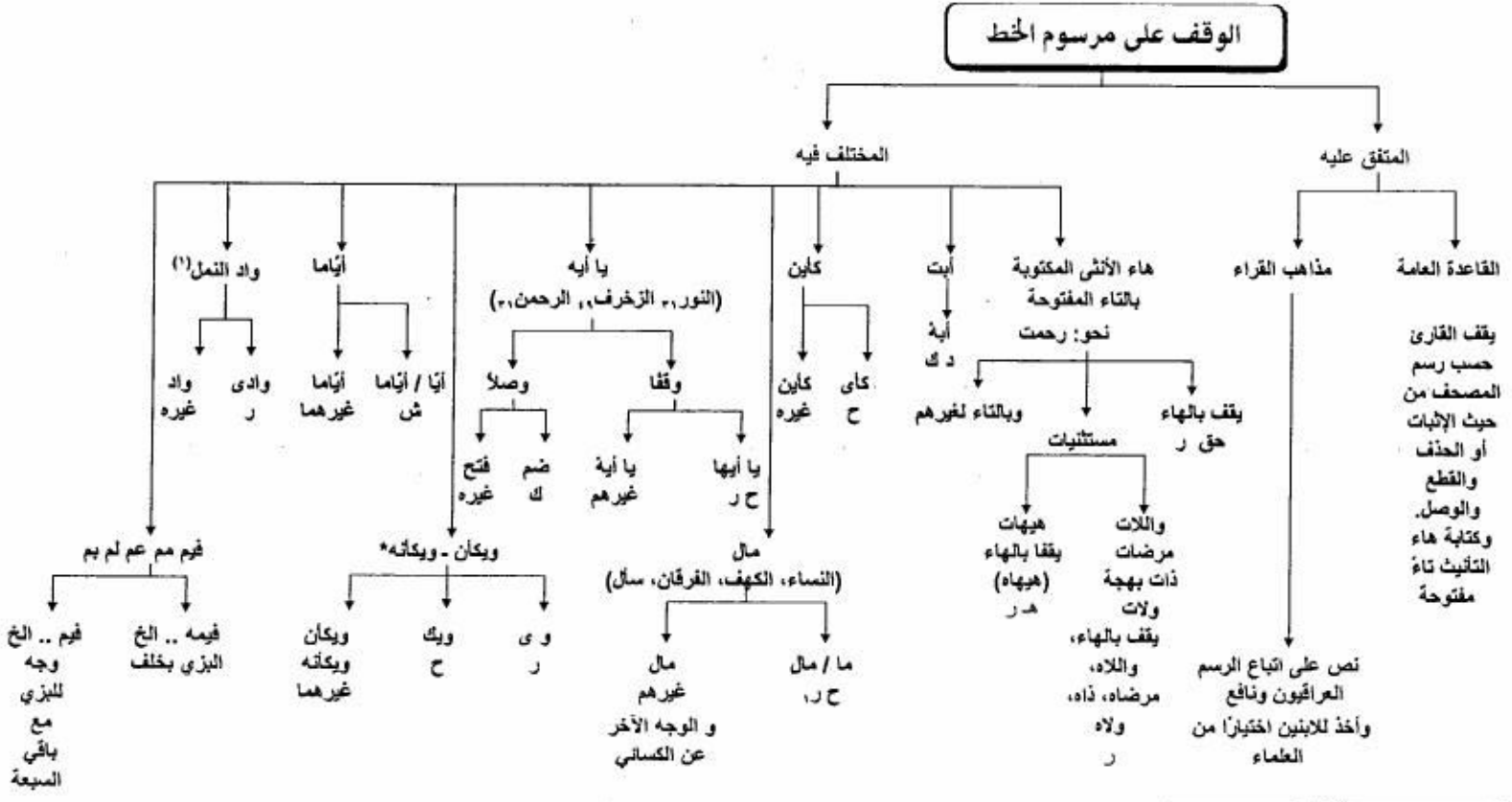

(١) يرد ذكر (انهد، هاد، يناد) في سورتي (الروم) و(ق) تبعًا لذكرهما في الشاطبية في أبواب الفرش.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

باب ياءات الإضافة

– لاحظ أن ياءات الإضافة فِي القرآن منها ما هو ساكن باتفاق القراء وهو (٥٦٦) ياءً، ومنها ما هو مفتوح باتفاق وهو (٩٨) ياءً، ومنها ما اختلف فيه القراء السبعة وهو مائتا واثنا عشر ياءً.

– لاحظ أن الياءات المختلف فيها إما أن تقع قبل هَمزة قطع وهذه الهمزة تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وإما أن تقع الياء قبل هَمزة وصل وهذه الهمزة إما أن تكون من أل التعريف أو من غيرها، وإما أن تقع الياء قبل غير هَمز، فالواقع قبل الهمزة المفتوحة تسع وتسعين ياءً، قطب الباب في فتحها هم أهل (سَما)، وفِي مواضع منها يفتح غير أهل (سَما) معهم، وفِي مواضع أخرى يتخلف بعض أهل (سَما) عن فتحها؛ فمنها ما يفتحه نافع فقط وهي: «ليبلوني» و«سبيلي»، ومنها ما يفتحه المكي فقط وهي: «ذروني» و«ادعوني» و«اذكروني»، ومنها ما يفتحه نافع وأبو عمرو فقط وهي ثماني ياءات مذكورة فِي الصفحة المقابلة، ومنها ما يفتحه نافع والبصري والبزي وهي أربع ياءات، ومنها ما يفتحه نافع والمكي وهي أربع ياءات، ومنها ما يفتحه نافع والبزي وهي ياء واحدة، ومنها ما يفتحه أهل (سَما) بِخلاف عن المكي وهي كلمة «عندي» بسورة القصص، ومنها ما يفتحه ورش والبزي فقط وهي كلمة «أوزعني» فِي موضعين، أما ما يزيد الفتح فيه عن أهل (سَما) فيشاركهم ابن عامر فِي «لعلي» حيث أتت، وابن عامر وحفص فِي «معي» قبل الهمزة المفتوحة وهُما موضعان فِي التوبة والملك، ومنها ما يشاركهم فيها ابن ذكوان وهي «أرهطي»، ومنها ما يشاركهم هشام وهي: «ما لِي».

– ولاحظ أن البزي يفتح تسع ياءات –أكثر مِمّا يفتحه قنبل–، وهي سبعة قبل الْهمزة المفتوحة، وواحدة قبل هَمز الوصل، وواحدة قبل غير الهمز، ولاحظ أن نص الشاطبي فِي كلمة «عندي» فِي سورة القصص هي إطلاق الْخِلاف فِي فتحها للمكي براوييه، وقد ذهب بعض القراء إلَى تَخصيص الفتح بقنبل، فعليه يكون البزي قد انفرد بفتح ثَماني ياءات فِي حين انفرد

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

قنبل بفتح ياء واحدة وإن كان المختار هو إطلاق الخلاف كما نص عليه الشاطبي.

- لاحظ أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المكسورة اثنتان وخَمسون ياء قطب الباب فِي فتحها هُمَا نافع والبصري، ومنها ما ينقص فِي الفتح عن نافع والبصري، ومنها ما يزيد كما هو موضح فِي الصفحة المقابلة.

- لاحظ أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المضمومة هي عشر ياءات اختص بفتحها نافع، فأنت ترى أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المفتوحة أقطاب الباب فيها ثلاثة من القراء هم نافع والمكي والبصري، وقبل المكسورة أقطاب الباب اثنان من القراء هُمَا نافع والبصري، وقبل المضمومة قطب واحد وهو الإمام نافع.

- لاحظ أن الياءات التي أجمعوا على إسكانها قبل الهمزة المفتوحة أربعة، وقبل المكسورة ستة، وقبل المضمومة ثنتان.

- لاحظ أن الياءات المختلف فيها قبل هَمز الوصل هي إحدى وعشرون منها أربع عشرة ياءً قبل أل التعريف وسبعة قبل غيرها. ولاحظ أن قطب الباب فِي إسكان الياءات قبل أل التعريف هو حَمزة فإنه يسكنها كلها ويَختص بإسكان تسع ياءات ينفرد بِها ويشاركه فِي الخمسة الأخرى غيره.

- ولاحظ أن قطب الباب فِي فتح الياءات قبل هَمز الوصل التي هي غير أل التعريف هو أبو عمرو، وقد فتح سبع ياءات شاركه ابن كثير فِي اثنين، وشاركه نافع وابن كثير فِي اثنتين، وشاركه نافع والبزي فِي واحدة، وشاركه نافع وابن كثير وشعبة فِي واحدة.

- لاحظ أن قطب الباب فِي فتح الياءات قبل غير الهمز هو حفص فقد فتح اثنتين وعشرين ياءً انفرد بالفتح فِي إحدى عشرة ياءً منها وشاركه غيره في إحدى عشرة ياءً، ويفتح غير حفص ثَماني ياءات كما هو مبين فِي الصفحة المقابلة.

- لاحظ أن حَمزة يسكن كل ياءات الإضافة فِي جَميع الأنواع المذكورة ما عدا الياء فِي كلمة «مَحياي» فإنه يفتحها باتفاق.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

- لاحظ أن الياء فِي كلمة «عبادي» فِي سورة الزخرف مرسومة فِي مصاحف أهل المدينة والشام فلذلك عدها الإمام الشاطبي من ياءات الإضافة، ولاحظ أن شعبة ينفرد بفتحها فقد خالف رسم مصاحف أهل العراق فِي إثباتها وزاد فتحها كذلك.

❁❁❁❁

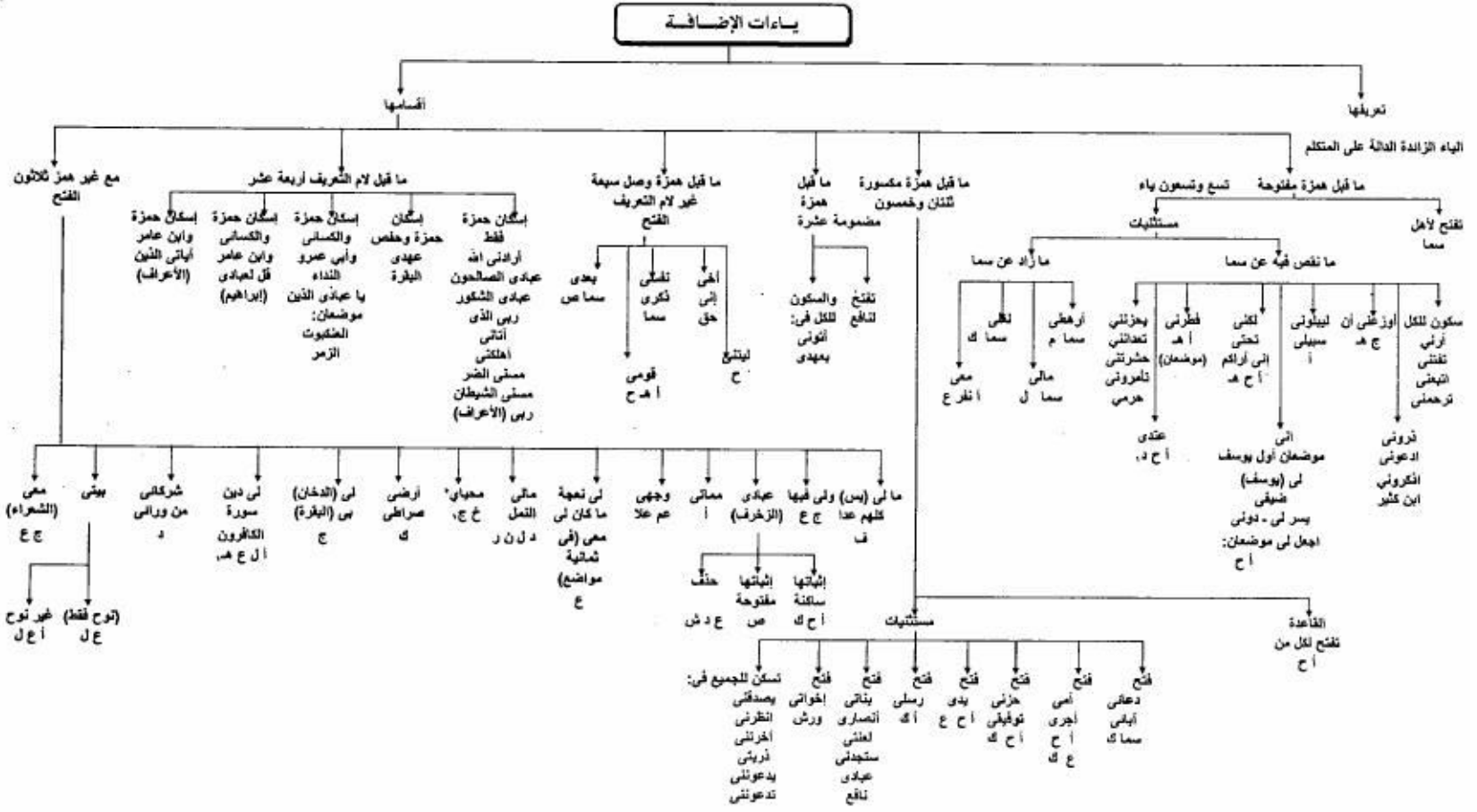

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

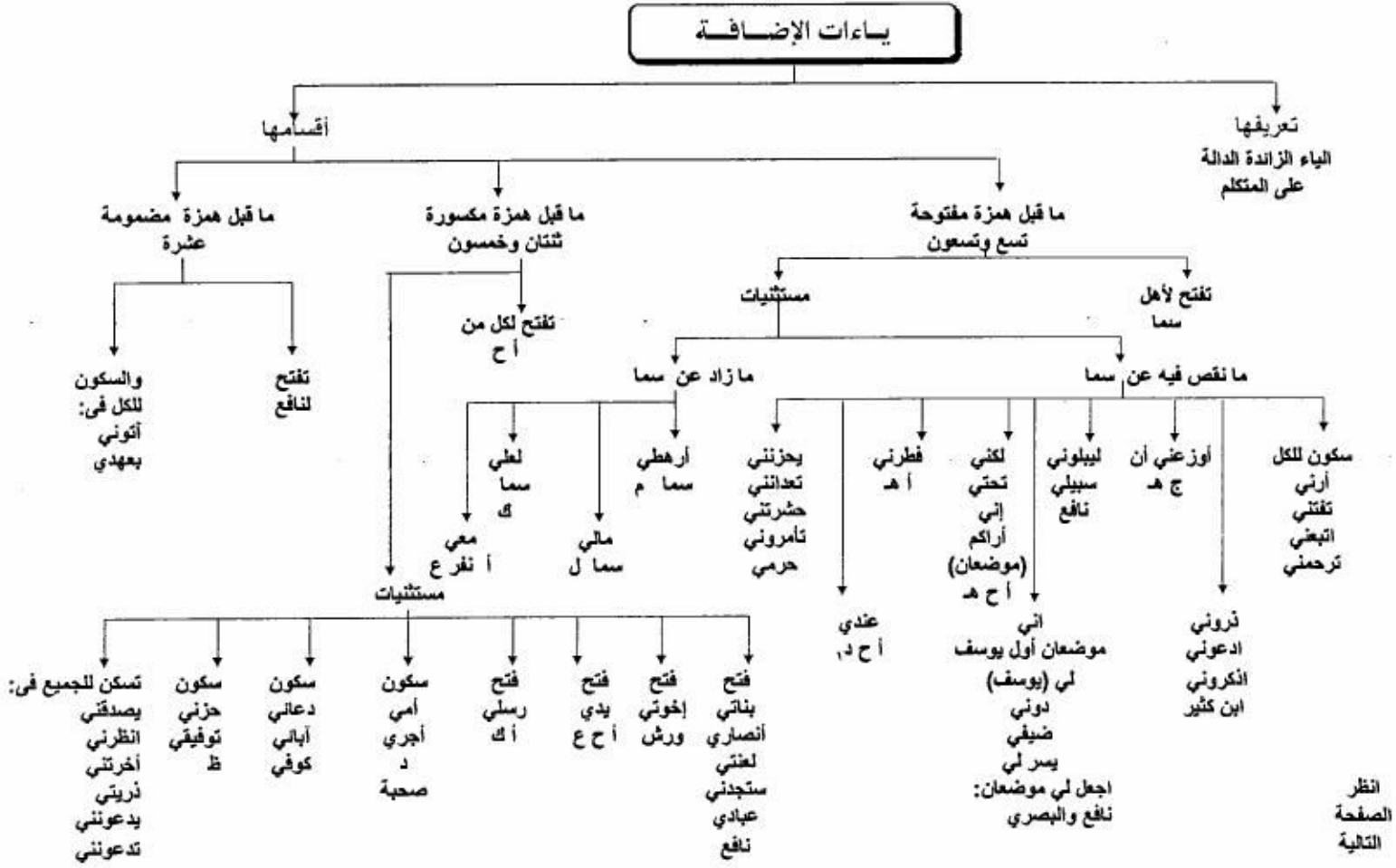

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

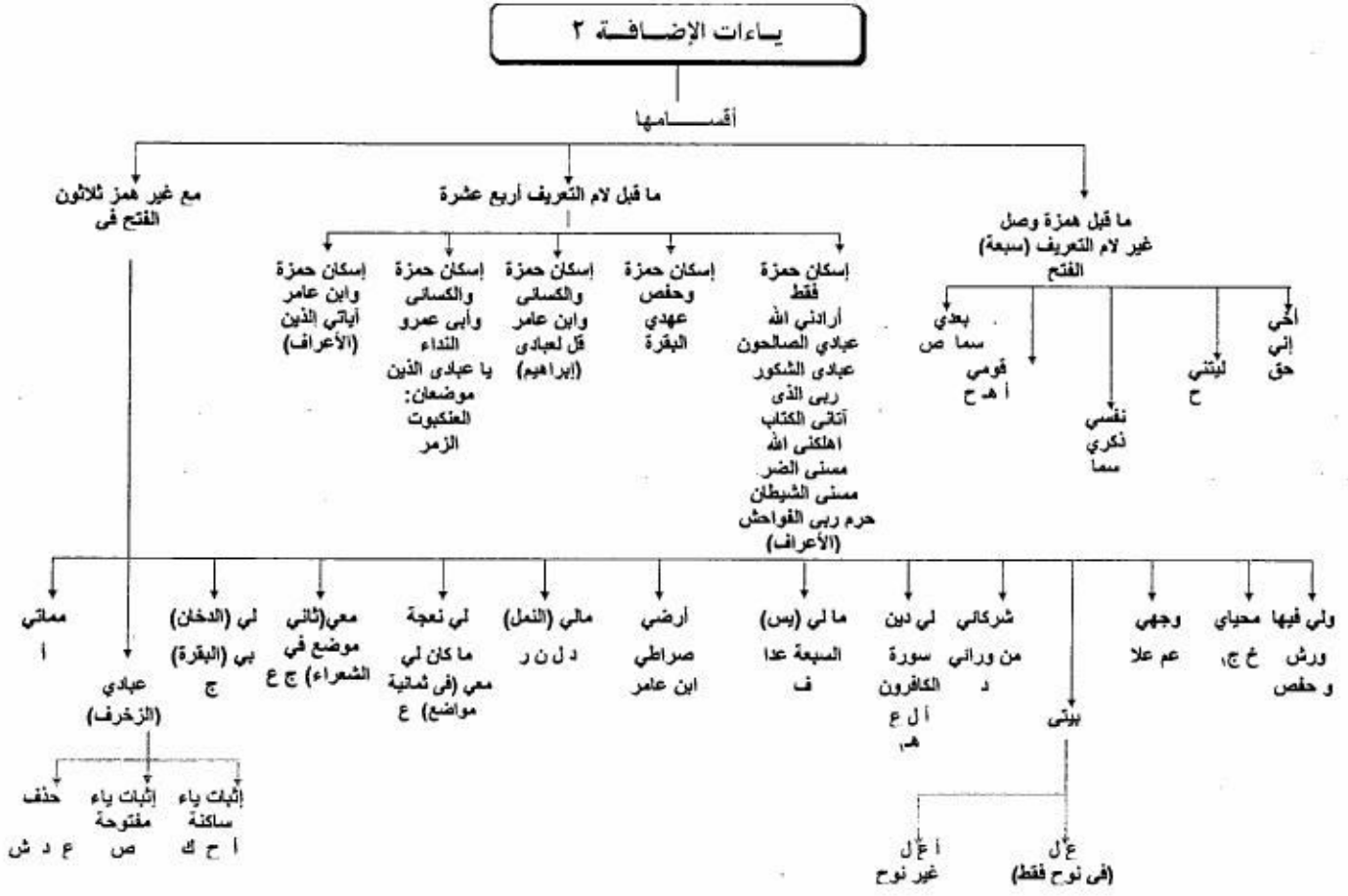

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

ياءات الزوائد

- لاحظ أن خلاف القراء في باب ياءات الزوائد هو في الإثبات والحذف، أما خلافهم في باب ياءات الإضافة فهو في الفتح والإسكان.

- لاحظ أن قطب الباب في إثبات ياءات الزوائد من السبعة هو الإمام ورش، وأغلب ما يثبته في رءوس الآي، فإن له إثبات ست وعشرين ياء هي رءوس آي، ويليه أبو عمرو، فابن كثير، فقالون.

- ولاحظ أن الياءات المثبتة في رءوس الآي إذا وصلتها لغير من يثبتها كحفص فإنّها توصل بالكسر، وجملة ما تثبت فيه الياء لكل القراء العشرة ستة وثمانون ياءً يصلها حفص كلها بالكسر، وقد يَخفى ذلك على بعض الحفظة وذلك مثل كلمة «تشهدون» في سورة النمل، وكلمة «فلا يستعجلون» في سورة الذاريات، وقد خرجت في هذه الملاحظة عن القراء السبعة إلى القراء العشرة للفائدة المذكورة.

❁❁❁

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

ياءات الزوائد

تعريفها

هي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصحف

مواضع ياءات الزوائد مجدولة

حالات ثبوتها

- تثبت في الحالين: د ل، ف أول النمل فقط
- تثبت حال الوصل فقط: أ ح ش ل.

رقم الاية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الاية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الاية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء
	البقرة			يوسف			الكهف	
١٨٦	الداع إذا دعان	ب، ج ح	١٢	نرتع	ز	٦٦	تعلمن	سما
١٩٧	اتقون يا أولي	ح	٩٠	يتق	ز	٣٩	ترن	ب حق
	آل عمران		٦٦	توتون	حق	٤٠	يؤتين	سما
٢٠	ومن اتبعن	أ ح				٢٤	يهدين	سما
١٧٥	خافون	ح		الرعد		٦٤	نبغ	سما ر
	المائدة		٩	المتعال	د	١٧	المهتد	أ ح
٤٤	واخشون	ح				٧٠	تسالني	حذف م،
	الانعام			إبراهيم			طه	
٨	وقد هدان	ح	١٤	وعيد	ج	٩٣	تتبعن	سما
	الاعراف		٢٢	أشركتمون	ح		الحج	
١٩٥	كيدون	ح ل،	٤	دعاء	ج هـ ح ف	٢٥	البد	ج حق
	هود					٤٤	نكير	ج
٤٦	تسان	ج ح		الاسراء				
٧٨	تخزون	ح	٦٢	أخرتن	سما		الشعراء	
١٠٥	يك	سما ر	٩٧	المهتد	أ ح	١٢	يكذبون	ج

يتبع في الصفحة التالية

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

تابـــــع
الزوائـــد يـــاءات ـــد

رقم الاية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الاية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء	رقم الاية	موضع الياء الزائدة	من يثبتها من القراء
	النمل			غافر			القمر	
٣٦	آتان[1]	أ ح ع	١٥	التلاق	ب، ج د	٨	إلى الداع	سما
٣٦	تمدونن	سما ف	٣٢	التناد	ب، ج د	٦	يدع الداع	ج هـ ح
	سبأ		٣٨	اتبعون أهدكم	ب حق	١٦-١٨	نذر	ج
١٣	الجواب	ج حق		الشورى		٢٣-٣٠	نذر	ج
٤٥	نكير	ج	٣٢	الجوار	سما	٣٧-٣٩	نذر	ج
	فاطر			الزخرف				
٢٦	نكير	ج	٦١	واتبعون	ح		الملك	
	يس			الدخان		١٧	نذير	ج
٢٣	ينقذون	ج	٢٠	ترجمون	ج	١٨	نكير	ج
			٢١	فاعتزلون	ج			
	الصافات						الفجر	
٥٦	تردين	ج		ق		٤	يسر	سما
			١٤	وعيد	ج	٩	بالواد[3]	ج د
	الزمر		٤٥	وعيد	ج	١٥	أكرمن[4]	أهـ ح،
١٧	فبشر عباد[2]	ى	٤١	المناد	سما	١٦	أهانن	أ هـ ح،

(١) يثبتها المذكورون مفتوحة وصلاً ويثبتها ساكنة وقفاً قالون وأبو عمرو وحفص بخلفهم ويحذفها ورش.
(٢) يثبتها مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً.
(٣) لقنبل الوقف بالإثبات والحذف.
(٤) الأولى لأبي عمرو الحذف في أكرمن وأهانن.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

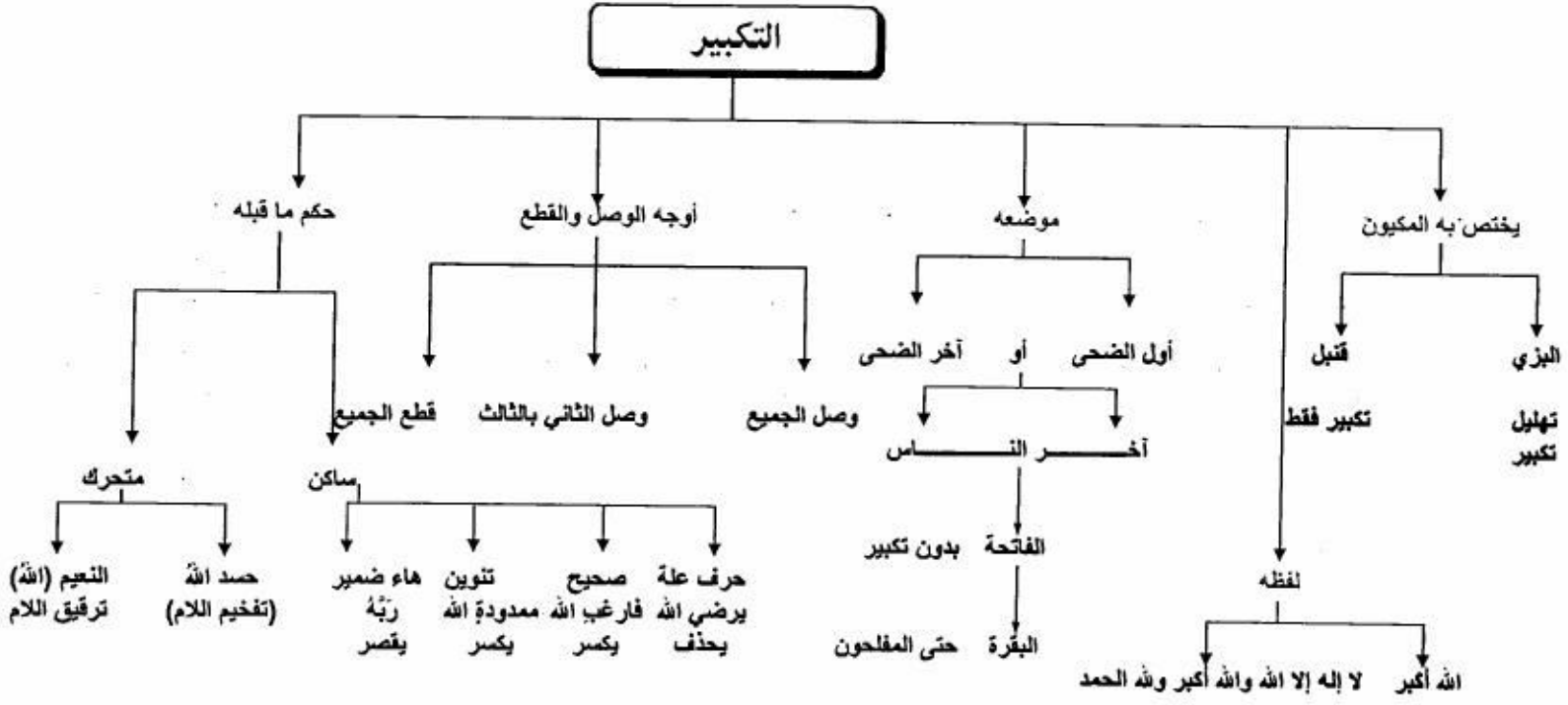

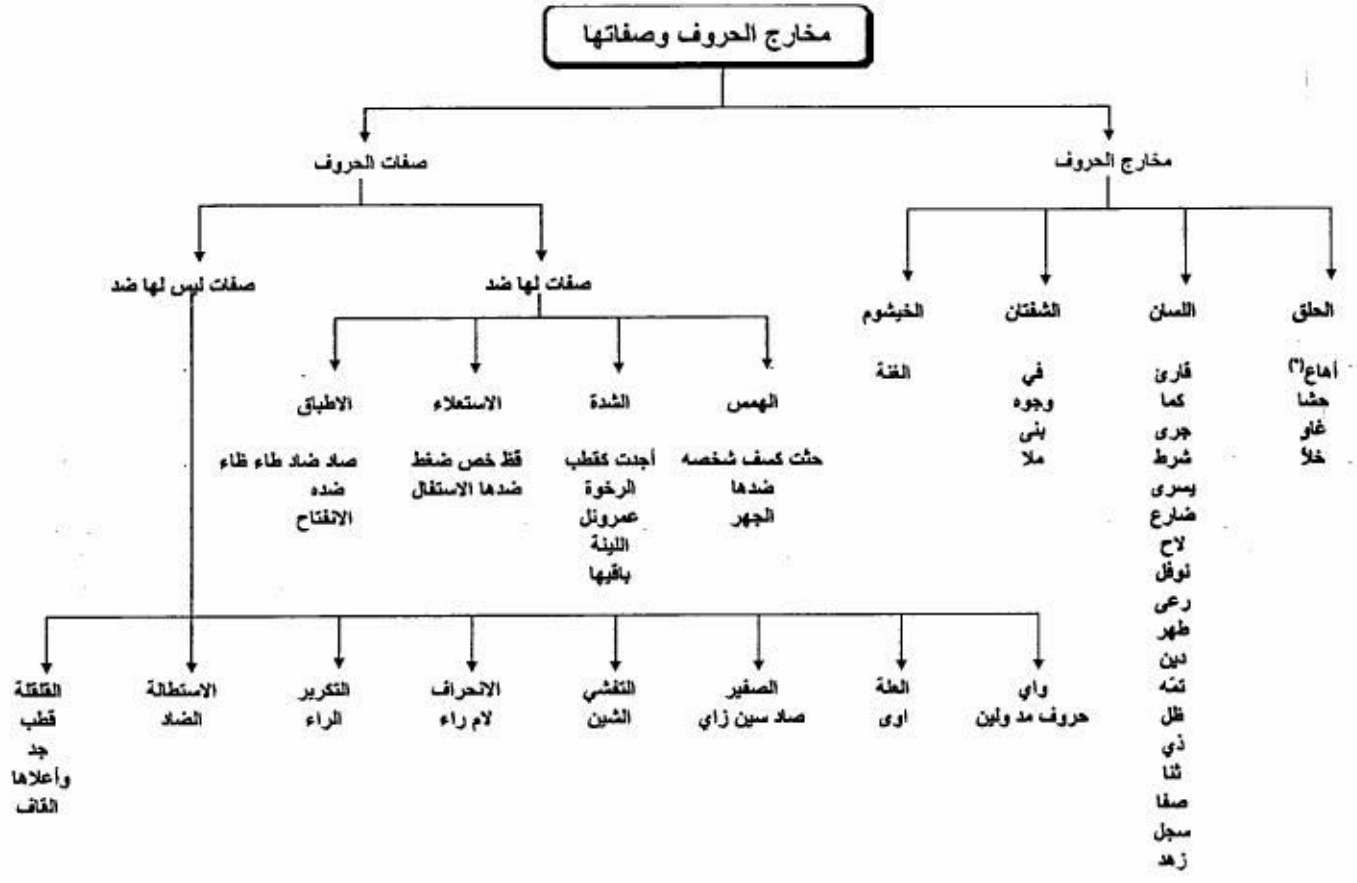

(*) أول حرف من كل كلمة عدا الأحرف الأربعة فى الكلمة الأولى أهاع فكلها.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.

- لاحظ أن هناك خَمس عشرة ياء ثابتة فِي رسم المصاحف باتفاق وقد تشكل على بعض الياءات الزوائد وهي و«اخشوني»، و«فإن الله يأتي بالشمس» الاثنان بالبقرة و«فاتبعوني» فِي آل عمران، و«فهو المهتدي» فِي الأعراف، و«فكيدوني» فِي هود، و«ما نبغي»، و«من اتبعني» فِي يوسف، و«فلا تسألني» فِي الكهف، و«فاتبعوني وأطيعوا» فِي طه، و«أن يهديني» فِي القصص، و«يا عبادي الذين آمنوا» فِي العنكبوت، و«أن اعبدوني» فِي يس، و«يا عبادي الذين أسرفوا» فِي الزمر، و«أخرتني إلَى» فِي المنافقون، و«دعائي إلا» فِي نوح. اهـ نقلاً عن النشر ج٢ بتصرف.

فهذه الياءات كلها متفق على إثباتها رَسْمًا فِي المصاحف وهو مِمَّا يَحتاج الحفاظ إلَى التنبه له.

This document is created with trial version of Image2PDF Pilot 2.16.108.